



AL-BUSHRAA

www.albushraa.com

# البُشْرَا

مهدي ومهديّة  
في النصف الأول من رمضان  
بالتعريف بالإسلام

781



■ لجنة الدعوة الإلكترونية  
تبتكّر أسلوبًا جديًّا للتعريف بالإسلام (QR Code)

■ كولو توريه:  
أشعر بأنني أقوى وأنا صائم بسبب إيماني

■ ألمانيا تنشر أحاديث الرسول ﷺ  
في الأماكن العامة

■ قناة تلفزيونية بريطانية  
تدبّع أذان الفجر طوال شهر رمضان

# 18

# 28

# 48

# 50



شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الانصاري

الشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة  
مستشار التحرير  
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه

سكرتير التحرير  
محمود بكر  
الحرير  
شافعي سلامة  
سمر أبو شكر  
مسؤول التسويق  
داود الشمري  
66682060

تصميم وآخر فني  
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 / 8

مسؤول التوزيع  
ياسر حسونة  
99 7330 47

الطباعة  
الشركة المصرية للطباعة  
ت. 22420364، ف. 22423543،

الاشتراكات داخل الكويت  
«١٠» دنانيير للأفراد  
«٢٠» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبني الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 99733047 - 22473657 / 8 - داخلي: 100

ص. ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاه  
[www.albushraa.com](http://www.albushraa.com)  
[Info@albushraa.com](mailto:Info@albushraa.com)

المقالات والأراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

# الأفتتاحية

أبو مرثد لا يخطئه يوم إلا وتصدق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة.

وبنينا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها، من طاعات وعبادات وحرص على الإحسان، فلأنه قبل على الله في أواخر رمضان، وإن كان أحدهنا قد قصر فيما مضى فليجتهد قدر استطاعته الآن.

إذا كنا نعيش في أيام العتق من النار، فلا بد من الحرص على الفوز بالعتق من النار في هذه الأيام، فإن لله عتقاء من النار كل ليلة، فهل نكون منهم؟ فمن حرم العتق من النار فإنه محروم ولا يلومن إلا نفسه.

ولنذكر فقراء الأمة ومساكينها في شهر الإنفاق والبذل والإشفاق، أعنيهم وأغنوهم، وأغثثوا الجائع والمضرط وأنفقوا، لقول المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: “يا ابن آدم: إنك إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسكته شر لك، ولا تُلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلية”.

أيام معدودات تتجلّى فيها معاني عديدة ومفاهيم كثيرة، كم فيها من الرحمات الآلهية والنفحات الربانية... فلنر الله من أنفسنا خيرا. ■

ها قد دخلت العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم، عَشَر العتق من النار، كما ورد عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد عشنا في رحاب الرحمات والبركات، ومررنا بسمات المغفرة، فسبحان المتفضل بنعمه التي لا تعد ولا تحصى.

وشهر رمضان شهر الخير والبذل والعطاء، فكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل، وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة.

والجميع مطالب بالتنافس في الجود بهذه الأيام المباركة، ففاعل الخير يوجد بجهده في خدمة إخوانه، والمحسن يوجد بماله من أجل نفع الآخرين، والشهيد يوجد بنفسه في سبيل الله، والعالم يوجد بوقته وعلمه في سبيل نشر العلم.

إن الصدقات ينميه الله سبحانه وتعالى لعباده حتى تتضاعف أضعافاً كثيرة، فـ”اللهم يربّك الله تعالى بيده حتى تصير مثل جبل أحد“، وكما قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كل أمرٍ في ظل صدقته حتى يُقضى بين الناس“ . قال يزيد: فكان

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

## غنائم رمضان



## دار عبدالخالق النوري للتعریف بإسلام استقبلت نیکولاس عبدالله بلانشو

استقبلت دار عبدالخالق النوري للتعریف بالإسلام ضيف الكويت الشيخ نیکولاس عبدالله بلانشو رئيس مجلس الشورى لمسلمي سويسرا وأكبر محاضر في سويسرا أسلم على يده كثیر من غير المسلمين، وصاحب فكرة حملة القرآن الكريم المترجم في سويسرا بدعم من مسلمي ألمانيا، وكان في استقباله مدير دار النوري للتعریف بالإسلام بالجهراء سالم الحسيني، ودعاة وموظفو الدار.

وتأتي زيارة نیکولاس إلى الدار في إطار توثيق العلاقات وتبادل الخبرات بين الدار ومجلس الشورى لمسلمي سويسرا في مجال التعريف بالإسلام، ودعوة غير المسلمين إلى

الإسلام، وتعد زيارة نیکولاس الثانية لدار النوري للتعریف بالإسلام دين الإسلام، وتصحیح المفاهیم الغربیة عن الإسلام. ■

## شراكة دعوية بين مكتبي إشبيلية والعمارة ومبرة الرشيدة الخيرية



فهد الشمرى  
مشرف مكتبي إشبيلية والعمارة

خاصة الملتقى الدعوي الأول  
للجنة التعريف بالإسلام في  
منطقة إشبيلية. ■

وأشار إلى أن التوزيع يأتي متزامنا مع الحملة الدعوية التي ستطلقها اللجنة في العام الحالى لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وتعريفهم برسالته بتوزيع 600 حقيقة دعوية السمعة بمختلف اللغات.

وأثنى الشمرى على عمل مبرة الرشيدة بمختلف المناطق إشبيلية وما حولها، خاصة الرشيدة التي تقدم الدعم للمكتبين منذ افتتاحهما، مشيرا إلى أن هذه لم تكن المساعدة الأولى للمبرة، حيث سبقها كثير من الأعمال المشتركة بين المكتبين والمبرة،

صرح بذلك مشرف عام مكتبي إشبيلية والعمارة بلجنة التعريف بالإسلام ومبرة الرشيدة ضرورة يفرضها العمل الدعوي المشترك بين المؤسستين، فهما يعملان في مجال خيري بحاجة كبيرة إلى التعاون لتحقيق ونشر الأعمال الخيرية بين أفراد المجتمع، والتعريف بالإسلام لغير المسلمين، ونشر الثقافة الإسلامية والعادات العربية والإسلامية بين الجاليات على أرض الكويت.

# لجنة الدعوة الإلكترونية تبتكر أسلوباً جديداً للتعريف بالإسلام (QR Code)



## «وزارة الإعلام» كرمت جمعية النجاة الخيرية



أشاد وكيل وزارة الإعلام صلاح المباركى بالدور الريادى لجمعية النجاة الخيرية الذى حققته في مختلف مجالات العمل الخيري والتطوعي، الأمر الذى وضعها في مصاف المؤسسات الخيرية الأولى التي يثق بها أهل الخير داخل الكويت وخارجها.

جاء ذلك خلال تكريم وزارة الإعلام ممثلة في الإذاعة الكويتية لوفد جمعية النجاة الخيرية الذي ضم كلًا من مديرها العام محمد إسماعيل الأنصاري، ونائب المدير جمال ناصر الشطبي، والمستشار الإعلامي بالجمعية أنس الخليفة، وبحضور كل من وكيل وزارة الإعلام صلاح المباركى والوكيل المساعد لشؤون الإذاعة يوسف مصطفى ومدير إذاعة القرآن الكريم يوسف السريع، ومراقب البرامج الدينية بالإذاعة سمير الغريب وعدد من مقدمي ومعدي البرامج الإذاعية المتميزة بالإذاعة الكويتية خاصة إذاعة القرآن الكريم.

وأضاف المباركى: إننا على أتم الاستعداد لتسخير الوسائل الإعلامية المختلفة الإذاعية والتلفزيونية في خدمة أعمال ومشاريع جمعية النجاة الخيرية نظرًا لما تحظى به من سمعة طيبة وأداء متميز في مجال العمل الخيري داخل الكويت وخارجها. كما حث الجمعية على التوسع في الانتاجات الإعلامية والبرامج التي تخدم المجتمع في إطار دورها في العمل الخيري الكويتي بكل مجالاته.

من ناحيته، فقد أشاد الأنصاري بدور الإذاعة المتميز في نجاح العمل الخيري الكويتي وظهوره في جميع المحافل الدولية بالصورة المشرفة، لاسيما برنامجه «مسيرة الخير» بإدارة المخرج الكبير صالح الرجيب الذي يواصل نجاحاته الدائمة في دعم اللجان والمؤسسات الخيرية في الكويت. ■

طرحت لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية فكرة جديدة للمؤسسات والجهات الدعوية حول العالم تمثل في استثمار الانتشار الكبير للأجهزة الذكية حول العالم من أجل إيصال رسالة الإسلام بطريقة مبتكرة وذكية في الوقت نفسه.

وتقوم الفكرة على تحويل الكتاب المطبوع إلى business card يمكن أن يوزع على غير المسلمين حول العالم، خاصة في الدول الغربية ومن خلال QR Code يطبع business card، حيث يوضع على الواجهة الأولى غلاف الكتاب الدعوي في حين يوضع على الواجهة الثانية QR Code.

وتحل تقنية QR Code بمساعدة مستخدمي الأجهزة الذكية على قراءة الكود المطبوع والذي يقوم فوراً بتنزيل الكتاب الدعوي على الجهاز بكل سهولة.

لمعرفة المزيد يمكنكم مشاهدة هذا الشرح على موقع يوتيوب على الرابط التالي:

■ <http://bit.ly/1cCy4Wk>

الجمعية في الأعمال التي تقوم بها اللجنة وطرق الدعم.

وأكد الحسيني خلال زيارته حرص اللجنة على التعريف بالإسلام لغير المسلمين ونشر الثقافة الإسلامية بين الجاليات على أرض الكويت، وغرس المفاهيم الإنسانية التي تحدث على عمل الخير من خلال التواصل مع الشركات الداعمة للعمل الخيري، مشيداً بالاستقبال الطيب من قبل الجمعية ومجلس إدارتها وجهودها في دعم الأنشطة الخيرية.

من جانبه أبدى د. مطر المطيري سعادته بزيارة الوفد واستعداد الجمعية للمساهمة في العمل الخيري الذي تقوم به اللجنة، مؤكداً أن اللجنة مثال يحتذى في العمل الدعوي ليس داخل الكويت فقط بل وخارجها. ■

## «التعريف بالإسلام» في ضيافة «جمعية سعد العبدالله»



قام وفد من دار النورى للتعريف بالإسلام بالجهراء ممثلاً في مديريها العام سالم الحسيني، ورئيس مجلس إدارة الجمعية النبهان، والمنسق الدعوي أحمد بندر بين الوجهاء ممثلاً في مديريها العام سالم الحسيني، ورئيس مجلس إدارة الجمعية النبهان، والمنسق الدعوي أحمد بندر

## «حب الوطن».. يوم ترفيهي للجالية الفلبينية بمناسبة عيدها الوطني



نظمت الإدارة النسائية بدار النورى للتعريف بالإسلام بالجهراء يوماً ترفيهياً للجالية الفلبينية بمناسبة العيد الوطني للفلبين بعنوان «حب الوطن»، حضرته 12 مهتمة، واشتمل البرنامج على عديد من الفقرات الترفيهية والثقافية، بالإضافة إلى محاضرة للداعية الفلبينية روحانيمه عباس ميرو.

وقالت مديرية الإدارة النسائية بدار النورى شعاع الشمرى: إن البرنامج تضمن محاضرة تثقيفية للمهتميات الجدد تحت عنوان «حب الوطن»، حيث قامت الداعية الفلبينية روحانيمه بإلقاء محاضرة أوضحت فيها للمهتميات أهمية هذا اليوم وما يشمله من ولاء للوطن، وكيف أن الإسلام يحث على هذا الحب، مذكرة بحديث الرسول ﷺ عندما قال أشقاء خروجه من مكة: «إني لأخرج منك وإنني لأعلم أنك أحب بلاد الله إلى، وأكرمه على الله، ولو لا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت...».

وأضافت أن البرنامج اشتمل أيضاً على مسابقات ثقافية وترفيهية حول دولة الفلبين، حيث تم توزيع هدايا رمزية تشجيعية على المشاركات اللاتي عبرن عن سعادتهن بهذه الدعوة الكريمة. ■

## الإدارة النسائية بالسالمية شاركت في يوم "القرיש" بالسفارة الكورية



يذكر أنه أقيم، على هامش الاحتفالية، معرض رسم الحنة وعمل التمرية بالطريقة الكويتية وشارك فيه الحضور من الجالية الكورية، كما تم توزيع الترقيعان وفي نهاية اليوم أقيم حفل عشاء قدمت فيه المأكولات الكويتية التي نالت إعجاب أبناء الكوريين. ■

شاركت الإدارة النسائية للجنة التعريف بالإسلام بالسالمية الديوانية الثقافية الكورية-الكويتية في يوم "القرיש" الذي أقامته السفارة الكورية بحضور السفير الكوري كيم كونغ شيك ومجموعة من الجالية الكورية، وبمشاركة مجموعة من المهتمين من المواطنين الكويتيين بالثقافة واللغة الكورية حيث أقيمت ورشة عمل حول التقاليد والعادات الرمضانية في الكويت وقدّمت محاضرة مصورة عن رمضان في الكويت.

وبهذه المناسبة قالت مديرية الإدارة النسائية بالسالمية ليلي الصقر إن مشاركة الإدارة تأتي في إطار التفاعل مع الجاليات والثقافات الموجودة على أرض الكويت للتعريف بالعادات والتقاليد الكويتية، وكذلك التعريف بهذه المناسبات التي تقترب، في أصلها، بالشهر الكريم شهر رمضان المبارك، وبالتالي فهناك جانب تقوم به الإدارة من خلال هذا النشاط وهو تعريف غير المسلمين بالإسلام من خلال الكتب والنشرات والمصاحف باللغة الكورية.

وأشت الصقر على المسؤولين بالسفارة الكورية وترحيبهم بالحضور، وتفاعلهم مع هذا اليوم الذي شهد إقبالاً كثيفاً من أبناء الجالية الكورية، وكذلك تفاعل المواطنين الذين يقع على عاتقهم عبء ثقافي وهو تعريف الكوريين بالإسلام وصورته السمحاء.

## «استقبال رمضان وفضائل الصيام» الندوة الرمضانية السادسة للجالية الفلبينية بمجمع الوطنية

بين خلالها فضائل شهر رمضان، فهو الشهر الذي فرض الله عز وجل صيامه على المؤمنين وفضله على باقي الأشهر، مشيراً إلى أنه شهر المغفرة والرحمة والعمل الصالح والتكافل الإنساني والعتق من النار وعمل الخيرات والصبر، ففيه يمتنع الصائم عن الطعام والشراب والشهوات، واختتمت الصقر بتوجيهه الشكر للقائمين على الندوة التي شهدت تفاعلاً كبيراً من أبناء الجالية الفلبينية المسلمين وغير المسلمين. ■

نظرًا لوجود أعداد كبيرة من سيدات الجالية الفلبينية في منطقة السالمية، وتقوم الإدارة بدعوة هؤلاء إلى حضور الندوة من خلال المركز، حيث تعتبر الندوة احتفالية ثقافية للتعريف بالإسلام، والعادات والتقاليد التي يتميز بها هذا الشهر الفضيل الذي يتميز بها هذه المميزة للدين الإسلامي.

وأشارت الصقر إلى أنه أقيمت محاضرة حول شهر رمضان وكيفية استقباله للداعية الفلبيني الشيخ عبدالغنى.. وهو أحد الدعاة الفلبينيين المعروفيين، حيث

شاركت الإدارة النسائية بالسالمية في الندوة السادسة التي أقامها المركز الكويتي الفلبيني الثقافي تحت عنوان «كيفية استقبال رمضان وفضائل الصيام»، وذلك بمجمع الوطنية بمطعم آسيا، وحضرها قنصل دولة الفلبين في الكويت، والمدير التنفيذي للمركز الكويتي- الفلبيني خالد السبع وعدد كبير من أبناء الجالية الفلبينية.

وقالت مديرية الإدارة النسائية بالسالمية ليلي الصقر: إن الإدارة اعتادت سنويًا المشاركة في الندوة التي يقيمها المركز،

## تنفذ مشروع إفطار الصائم في العديد من الدول



محمد الخالدي  
مدير عام لجنة سلوى للزكاة

يذكر أن اللجنة تقوم بتوثيق الأعمال الخيرية التي تقوم بتنفيذها بالفيديو والصور ثم تقوم بإرسالها إلى المتربيين مع كتب الشكر بعد نهاية الشهر الفضيل.

وأشار إلى أن اللجنة تنظم هذا المشروع خارج الكويت من خلال تقديم أكثر من 12 ألف وجبة إفطار موزعة على العديد من الدول التي يوجد بها إخواننا السوريون (في الأردن ولبنان ومصر)، وذلك حرصاً منها على تخفيف الآلام والمعاناة عن الشعب السوري الشقيق. هذا بالإضافة إلى الدول التي اعتادت اللجنة على تنفيذ مشروع إفطار الصائم بها سنوياً مثل ألبانيا وبنغلاديش وباكستان ومصر واليمن وتشاد ولبنان. وتقدم الخالدي بالشكر لأهل الكويت أصحاب الأيدي البيضاء ودعمهم السخي لأعمال اللجنة ومشاريعها الخيرية التي تقوم بها لصالح المسلمين داخل الكويت وخارجها.

إيماننا من لجنة سلوى للزكاة والصدقات التابعة لجمعية النجاة الخيرية بدورها في تقديم الدعم لذوي الاحتياجات داخل الكويت وخارجها وحرصاً منها على تنفيذ المشاريع الموسمية، وجرياً على عادتها وبكل حماس في تقديم الأعمال الخيرية التي تتوافق مع الطابع الكريم لشهر رمضان الفضيل، فقد أقامت اللجنة مشروع إفطار الصائم داخل الكويت وخارجها بأكثر من 250 وجبة يومياً طوال الشهر الكريم.

وأكمل مدير عام لجنة سلوى للزكاة والصدقات محمد الخالدي أن اللجنة أقامت مشروعها في عدد من مساجد منطقة سلوى، بالإضافة إلى قيامها بالشراكة مع اللجان والهيئات في مختلف

## الفريق التطوعي للتعريف بالإسلام يفعّل الدعوة الميدانية بمحطات التعبئة

عديد من الجهات، مشيرة إلى أن تلك الفعاليات شهدت إقبالاً من المواطنين والمقيمين.

ودعت الزنكي الجميع إلى التفاعل مع الحملة من خلال الخصال الحميدة التي حثا عليها الإسلام، فهي من أسرع الوسائل لدعوة غير المسلمين، والمظهر الخارجي الذي يعبر عن شخصية الإنسان المسلم، خاصة ونحن في شهر رمضان، شهر الرحمة والتعاطف والتكافل.

الشعب، كيفان) ودعوة العاملين بها من غير المسلمين إلى الإسلام وتزويدهم بالكتب والنشرات الدعوية.

وقالت الزنكي: الدعوة الميدانية استمرار لخطة الفريق التطوعي لتحقيق أعلى الإنجازات الدعوية خلال العام الحالي، حيث أقيمت فعاليات تتميز بالقوة وتفاعل الجمهور معها، ومنها ماراثون عيد التحرير، وتوزيع المصاحف على الفنادق وتفعيل الدعوة الميدانية في

صرحت مسؤولة العلاقات العامة بالفريق التطوعي بلجنة التعريف بالإسلام أنوار الزنكي بأن الفريق قام خلال الفترة الماضية بعديد من الإنجازات في مجال العمل التطوعي، حيث تم إنتاج وتصوير فيديو كليب أنشودة الحملة الدعوية السنوية للجنة التعريف بالإسلام «لكل فعال.. بطيب الأفعال»، كما قام الفريق بزيارة ميدانية لعديد من محطات تعبئة الوقود (جنوب السرة، العديلية، قرطبة، الفيحاء،

## أنشطة رمضانية لنسائية دار النورى للتعریف بإسلام

صرحت مديرية الإدارة النسائية بدار النورى للتعریف بالإسلام شعاع الشمرى بأن الإدارة أقامت عدیدا من الأنشطة منها عمل سلسلة من المحاضرات لغير المسلمين لدعوتهم للإسلام، ومحاضرات للجالیات المسلمة لتفقیهم وتوعیتهم بأهمیة هذه الأيام المباركة، بالإضافة إلى الأنشطة الخارجية، حيث تقوم داعیات الدار بزيارة أماكن تجمع الجالیات للدعوة للإسلام ومشاركة العدید من المساجد التي تقيم مخيمات رمضانية بفعاليات لدعوة غير المسلمين.

وأضافت أن الإدارة فعّلت مشروع إفطار الصائم منذ اليوم الأول من شهر رمضان، حيث أقامت ولائم إفطار الصائم داخل الفرع، وهي لها أثر طيب وكبير في نفوس الحاضرات من المهدیات الجدد والجالیات المسلمة، كما تتم دعوة غير المسلمين على هذه الولائم من باب تأليف القلوب.

وأشارت الشمرى إلى أن الدار قامت أيضا بتفعيل مشروع توزيع المواد التموینية، حيث قامت بتوزيع الوجبات التموینية على الجالیات المسلمة والمهدیات، واختتمت بتوجیه الشكر لكل من ساهم ودعم عمل الإدارة النسائية لدار للتعریف بالإسلام وتفاعلهم مع الحملة الدعویة «خالك فعال.. بطيء الأفعال». ■

## «نسائية السالمية» شارکت «درة الشهور» التاسع بالهيئة الخیرية الإسلامية العالمية



وأضافت أن المهرجان احتوى على فعاليات رمضانية على مدار ثلاثة أيام، واحتوى على عدید من المحاضرات الدعویة والأنشطة الثقافية التي أقيمت تحت رعاية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ولجنة الرحمة العالمية وبعض المتطوعات، حيث قدم عرض لبعض المنتجات من المأكولات والألبسة التي ذهب ريعها للأيتام والفقراء في فلسطين وسوريا، وكذلك كانت هناك مشاركة من لجنة التعریف بالإسلام- فرع السالمية، حيث لاقت استحساناً من قبل الجالیات، وقدمت لهم اللجنة الكتب والسيديهات، كل حسب لغته.

واختتمت بتقديم الشكر للحضور، والإدارة المهرجان المتمثلة في الهيئة الخیرية الإسلامية العالمية، وتم في نهاية المهرجان السحب على المسابقات الدينية وتکريم المحاضرين في المهرجان. ■

وقالت مديرية الإدارة النسائية بالسالمية ليلي الصقر بهذه المناسبة: إن مشاركة الإدارة النسائية تأتي في إطار الشراكة المؤسسية بين الهيئات الدعویة المختلفة لتحقيق أهداف اللجنة المتمثلة في التعریف بالإسلام لغير المسلمين، والتقریب بين الثقافة الإسلامية وغيرها من الثقافات الأخرى.

## أكبر برنامج دعوي للجاليات في المسجد الكبير



والتعرف على العادات والتقاليد العربية والإسلامية، وربطها بموضوع المحاضرة باعتبار الأخلاق من أهم الجوانب التعرفيّة في الإسلام.

وأكّدت العوضي أهميّة اختيار المكان لـ«لقاء المحاضرة»، وهو المسجد الكبير، باعتباره رمزاً للإسلام، وحتى تلمّس غير المسلمين منهن سماحة الدين الإسلامي، ويشاهدُن بأعينهن جوانب من العبادة بالنسبة للمسلم. ■

أقامت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام- فرع الروضة- قسم التوعية برنامجاً دعوياً في المسجد الكبير حضرته أكثر من 80 سيدة من الجاليات المسلمة والمتقدّمات والممرضات، وكانت من بين الحاضرات 15 سيدة غير مسلمة، وتشتمل البرنامج على محاضرة بعنوان «حسن الخلق للحياة السعيدة» باللغة الإنجليزية للداعية عذاري العبدلي، وأخرى بعنوان «كيف تعامل مع المرض» باللغة الإنجليزية ألقّتها السيدة أمينة التميمي من إدارة المسجد الكبير.

وقالت مسؤولة قسم العلاقات العامة والإعلام بـ«إدارة الشؤون النسائية» عذوب إبراهيم العوضي بهذه المناسبة: إن البرنامج يهدف إلى تعليم المهارات الجدد والجاليات المسلمة الآداب الإسلامية واتباع سنة النبي ﷺ وبث روح الأخوة والألفة بينهن، وتشجيعهن على الاستمرار في طلب العلم الشرعي، وإدخال السرور على نفوسهن باعتباره نشاطاً ترفيهياً إلى جانب أنه نشاط دعوي.

وأضافت: لقد تمت دعوة غير المسلمين، خاصة المتقدّمات منهن إلى حضور النشاط للتعرّف على الإسلام ومبادئه وتعاليمه،

## «نسائية خيطان» تكثّف أنشطتها الرمضانية



الجدد، ودورات تحفيظ القرآن الكريم، ودورات إيمانية للجاليات المسلمة، بالإضافة إلى تفعيل مشروع إفطار الصائم، والتّوسيع في الأنشطة والبرامج الدعوية المقامة من خلاله.

وأضافت أن الإدارة، منذ بداية شهر رمضان المبارك، قامت بتوزيع المواد التموينية على المهارات والجاليات، وهذا المشروع من المشاريع التي تقيّمها اللجنة سنوياً خلال الشهر الفضيل لتقديم صورة من صور الإسلام الحضارية، وهي التكافل والتراحم من خلال تقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين وكفهم عن السؤال.

ودعت العوضي الجميع إلى التفاعل مع الحملة الدعوية السنوية التي أطلقّتها لجنة التعريف بالإسلام تحت عنوان «خلك فعال.. بطيّب الأفعال»، مشيرة إلى أن تلك الحملة تحت المواطنين والمقيمين على التفاعل مع اللجنة في تقديم عمل دعوي راقٍ من خلال السلوك العملي لكل مسلم، سواء في تعاملاته مع إخوانه المسلمين أو في تعاملاته مع غير المسلمين. ■

صرحت مديرية الإدارة النسائية بـ«خيطان» بالنيابة عذوب العوضي بأن الإدارة كثّفت ونوعت أنشطتها الرمضانية لهذا العام، وفق الخطة الاستراتيجية التي تم إعدادها لـ«شهر رمضان المبارك»، حيث تم تجهيز الفرع بالمواد والوسائل الدعوية المختلفة لازدياد الإقبال على التعرّف على الإسلام من مختلف الجنسيات في هذا الشهر الفضيل، مما ينعكس على زيادة إشهار الإسلام.

وأشارت العوضي إلى أن الإدارة النسائية قامت بعمل سلسلة من الأنشطة الرمضانية الإيمانية ما بين محاضرات فقهية للمهارات

## في ملتقى «علمهم وخذ أجرهم» إشهار إسلام 3 سيدات بمسجد واثلة بن الأسعق بالجهراء



وأشادت الشمري بالحضور من السيدات اللائي حضرن الملتقى وواظبن على المحاضرات والاستفادة من الداعيات الموجودات بمختلف اللغات، مشيرة إلى أن الملتقى أسفر عن إشهار إسلام ثلاثة نساء في المسجد مما أضاف إلى جو الملتقى السعادة والفرحة بدخولهن الإسلام. ■

أقامت نسائية دار النوري للتعريف بالإسلام بالتعاون مع مسجد واثلة بن الأسعق ملتقى «علمهم وخذ أجرهم»، واحتوى على سلسلة من المحاضرات الدعوية للجاليليات الهندية والنيبالية والسريلانكية.

وقالت مديرية الدار شعاع الشمري: إن الدار أقامت هذا الملتقى قبل شهر رمضان المبارك ليسبق الحملة الدعوية التي تقيمها اللجنة سنوياً في هذا الشهر للتعريف بالإسلام لغير المسلمين، وتحث المواطنين والمقيمين على التفاعل مع الحملة، خاصة أنها بعنوان «خلك فعال.. بطيب الأفعال»، مشيرة إلى أن اللجنة تهتم اهتماماً كبيراً برعاية المهدىات الجدد من خلال تعليمهن العلم الشرعي، وإقامة الدورات الشرعية، وتحفيظهن القرآن الكريم.

وأشارت إلى أن المحاضرات ارتبطت بعنوان الملتقى، حيث تم التركيز على أهمية طلب العلم وأنه أشرف وأفضل ما يسعى الإنسان إلى تحصيله، بل ميز الله سبحانه وتعالى أهله بقوله: «**قُلْ هُلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**»، فلا يستوي من يعلم ومن لا يعلم، كما أشارت الداعيات إلى أن الله أمر نبيه ﷺ أن يسأله مزيداً من العلم فقال تعالى: «**وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا**»

## إفطار جماعي بنسائية دار النوري تخلله إشهار إسلام

وقالت مديرية الدار شعاع الشمري بهذه المناسبة: إن الهدف من هذا الإفطار هو التعريف بآداب وفضائل صيام شهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى أن هذا الإفطار أقيم بمناسبة سلسلة المحاضرات التي شهدتها الدار خلال شهر شعبان للمهدىات من الجاليتين وكانت بعنوان «فضائل شعبان».

وأضافت: إن هناك عدداً من المهدىات يحضرن لأول مرة صيام شهر رمضان المبارك، ولذلك كان صيام هذا اليوم درساً عملياً لهن على الصيام، ومعايشة الأخوة الإيمانية التي جمعتهن على مائدة واحدة بعد يوم كامل من الصيام.

وأشارت إلى أن الإفطار الجماعي جاء بناء على رغبة المهدىات في صيام هذه الأيام المباركة بعد أن عرفن الأجر الكبير للصيام وإلى أن حفل الإفطار تخلله حالة إشهار إسلام، مما أدخل الفرح والسرور على قلوب الحاضرات. ■



انطلاقاً من قول الرسول ﷺ «أحب أن يرفع عمله وأننا صائم» أقامت نسائية دار النوري للتعريف بالإسلام بالجهراء حفل إفطار صائم جماعي للمهدىات من الجاليتين الفلبينية والسريلانكية، وحضرته 30 مهدية، بالإضافة إلى داعيات الدار.

## ”العمل الخيري“ ورجالاته تحت سقف واحد في بيت الزكاة



الحدث: ديوان الخير الحادي عشر بيت الزكاة لتبادل التبريرات  
بمناسبة شهر رمضان

الحضور: مدير عام بيت الزكاة عبدالقادر العجيل ورئيس اللجنة الاستشارية العليا د. خالد المذكور ورئيس جمعية النجاة الخيرية احمد الجاسر وأمين عام امانة الاوقاف د. عبدالمحسن الخرا في وكثير من الهيئات واللجان العاملة في العمل الخيري، والمراكم والهيئات الإسلامية من خارج الكويت.

عريف الحفل: حمود الإبراهيم

التكريم:

تكريم بيت الزكاة ممثلاً في مديره العام عبد القادر العجيل





#### مقوالت:

أحمد عبد العزيز الفلاح الرئيس الفخري لديوان الخير: الملتقى انطلاقاً لتوليف العمل في المجال الخيري ما بين ناشئة الخمسين بخبراتهم وعطائهم وناشئة الشباب الذين لديهم قوة الحركة والانطلاق.

عبد العزيز البزيع: بيت الزكاة بيت الجميع وأحدى مظارات العمل الخيري في الكويت خاصة وأننا تعلمنا من رجالات الكويت الأوائل في العمل الخيري.

عبد الله العثمان: فكرة ديوان الخير فكرة رائدة سهلت الكثير للعمل الخيري والقائمين عليه خاصة في تبادل الخبرات.

د. عبد المحسن الخراي: إن التوجه الصحيح يكون من خلال بتخصيص جزء من المساعدات تقام به أوقاف ليستغنى بها المسلمون في الغرب عن مساعدات الشرق بحيث يكون لديهم الاكتفاء الذاتي والتمويل المستمر لمشروعاتهم.



## 25 شخص يسلمون في مهرجان "إشهار الإسلام الجماعي"



الحدث: إشهار إسلام 25 شخص بمهرجان «اسلامهم فرحة»

المكان: سليل الجهراء

إشراف: دار النوري للتعریف بالإسلام بالجهراء

الحضور: مدير فرع الجهراء سالم الحسيني، ونائب رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الجهراء - والمدير العام د. فلاح الهاجري، الإعلامي المميز يوسف العوسي.

الفعاليات: مسابقات ثقافية - أناشيد شعبية - فلاشات - كلمات ترحيبية - إشهار إسلام جماعي.





**مقالات:**

**سالم الحسيني:** لقد أصبحنا في كل يوم - خاصة في شهر رمضان - نشهد حالة إشهار إسلام، ووصل عدد الذين دخلوا في الإسلام منذ بداية رمضان إلى الآن 781. وكثير منمن دخلوا في الإسلام أصبحوا دعوة في بلادهم.

**د. فلاح المهاجري:** الدعوة مهمة الأنبياء والرسل، ولجنة التعريف بالإسلام وفرت كل الوسائل الدعوية فلم يعد لدينا عذر لدعوة غير المسلمين، وواجبنا التبليغ ولو آية.



## 600 مشارك في مسابقة سليمان صالح الرهيماني الثانية عشرة للقرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليلات الإسلامية



**الحدث:** مسابقة سليمان صالح الرهيماني  
الثانية عشرة للقرآن الكريم للمهتدين الجدد  
والجاليلات الإسلامية

**المشاركين:** 600 مشارك ومشاركة

**الفئات:** ثلاثة فئات هي فئة المهتدين  
(4 مستويات) وفئة الجاليلات (5 مستويات)  
وفئة النشء من أبناء المهتدين الجدد  
والجاليلات المسلمة (3 مستويات)





### مقوالت:

المشرف على مسابقة الرجال  
مساعد العنزي:

- شارك في المسابقة العديد من الجنسيات المختلفة منها الآسيوية والأوروبية والأفريقية ولقد وجدنا وليستنا من خلال بدء التصفيات الحماس وروح المنافسة الشريفة بين المتسابقين واستمعنا إلى أصواتهم الندية والجميلة وحرضنا على مشاركة مشايخ من وزارة الاوقاف والشيوخ الاسلامية في التسليم للمشاركين ..

- أصغر متسابق من الجنسية الهندية واسمه غوبيند جريش ويبلغ من العمر 8 سنوات ياشتي عشرة سورة.

- نتقدم بالشكر الجزيل لأسرة ورثة المرحوم سليمان صالح الريهيمي على دعمهم ورعايتهم للمسابقة جعلها الله عز وجل في موازين حسناتهم.

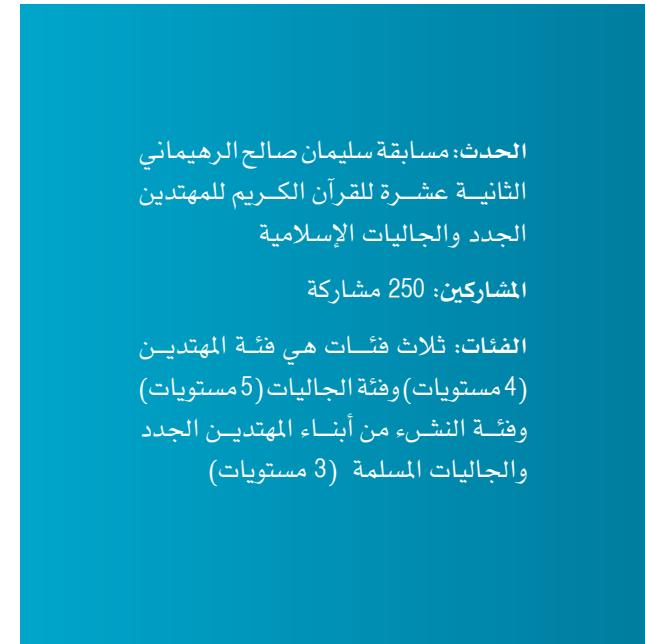


## 250 مشاركة في مسابقة الرهيماني لتحفيظ القرآن الكريم الثانية عشرة "سيدات"

الحدث: مسابقة سليمان صالح الرهيماني الثانية عشرة للقرآن الكريم للمهتمين الجدد والجاليليات الإسلامية

المشاركين: 250 مشاركة

الضيوف: ثلاثة فئات هي فئة المهتمين (4 مستويات) وفئة الجاليليات (5 مستويات) وفئة النشء من أبناء المهتمين الجدد والجاليليات المسلمة (3 مستويات)





### مقولات:

المشرفة على "مسابقة النساء" لطيفة السعيد:

- إن هذه المسابقة تهدف إلى تشجيع المهددين الجدد والجاليات المسلمة على إتقان تلاوة وحفظ كتاب الله والارتباط به منهجاً وسلوكاً بالإضافة إلى تعزيز علاقة هؤلاء المهددين باللجنة.
- تشي على دور الكفيلات وأرباب العمل في تشجيع العاملات اللائي يعملن لديهن بالاشتراك بهذه المسابقة وحثهن على المشاركة ومساعدتهن في الحفظ بإحضارهن إلى اللجنة.

- تنظم المسابقة سنوياً منذ عام 2002 وهي الآن في عامها الثاني عشر، حيث تسبقها حملة إعلامية في المجالات الدعوية وموقع التواصل الاجتماعي الفلايرات كما تقوم داعيات اللجنة بدور كبير في تشجيع المهددين للالتحاق بهذه المسابقة وتسهيل سبل مشاركتهن بالإضافة إلى مساعدتهن وتدريبهن على الحفظ والتلاوة.



نوجيه بالشكر الجليل إلى ورثة المرحوم يازن الله تعالى سليمان صالح الريهاني لرعايتهم الكريمة لهذه المسابقة السنوية سائدين المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء وأن يتغمد والدهم بالرحمة والمغفرة.



## السعودية تنهي طباعة المصحف الشريف كاملاً بطريقة «برail»

أنهت مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة «برail»، طباعة المصحف الشريف كاملاً برواية حفص بطريقة برايل، خدمة للمكفوفين.

وصرح المشرف العام على مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل الدكتور ناصر علي الموسى بأن المطبع أتمت طباعة المجلدات الستة من القرآن الكريم، وسيتم توزيعها مجاناً على الإخوة المكفوفين داخل السعودية وخارجها، وعلى المكتبات والمؤسسات والمعاهد والمراكم التي تعنى بالمكفوفين المسلمين في العالم أجمع. وأكد حرص مطابع خادم الحرمين الشريفين على خدمة المسلمين من المكفوفين في الدول الإسلامية، مشيراً إلى أن هناك ملايين من المكفوفين يتطلعون إلى اقتناء كتاب الله الكريم بطريقة برايل، خاصة أئمة المساجد والخطباء والمدرسين وطلبة العلم، وستستمر مطابع خادم الحرمين الشريفين في أداء مسؤولياتها بطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل. ■



## توسعة المطاف تزيد طاقته الاستيعابية للضعف

من المقرر أن تتفزز التوسعة الجديدة للمطاف في الحرم المكي من 48 ألف طائف إلى حوالي 105 ألف طائف في الساعة، ما يعني مضاعفة الطاقة الاستيعابية، وجاء في قلم وثائقى بشهه التلفزيون السعودي عبر قناته الأولى عن المشروع أن أعمال التوسعة التي خطط لها تتماشى مع توزيع أعمدة الدور الأرضي والبدروم المقترن تخفيفها بنسبة 30 %، وأعمدة الدور الأول بنسبة 75 % ليكون إجمالي تخفيف عدد أعمدة الحرم بنسبة 44 % بما يمنح المعتمرين شعوراً بالراحة والاسعة. ■

## ألمانيا تنشر أحاديث الرسول في الأماكن العامة

في لافتة جديرة بالاحترام والتأمل قامت الحكومة الألمانية بنشر لافتات بالشوارع والميادين فيها حديث المصطفى محمد ﷺ: «بسمك في وجه أخيك صدقة».

وفي ضوء ذلك استذكر رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عدم وجود مثل هذه اللافتات في بلادنا وشوارعنا، مطالبين بأن يكون لشوارعنا نصيب من هذه اللافتات التي تذكرنا بمكارم الأخلاق التي علمها لنا الرسول الحبيب. ■



## كولو توريه: أشعر أنتي أقوى وأنا صائم بسبب إيماني

يعتقد النجم الإيفواري كولو توريه المنتقل أخيراً من صفوف مانشستر سيتي إلى ليفربول أن صيام لاعبي كرة القدم في شهر رمضان يضع اللاعب في تحد كبير في ظل التدريبات والمبادرات التي تتعارض مع أوقات الصيام.

وقال توريه في مقابلة مع الموقع الرسمي للريدز: «الأمر ليس سهلاً، ولكنني أشعر أنتي أقوى وأنا صائم بسبب إيماني، إيماني بالله لا يعرف شيئاً مستحيلاً».

وأضاف توريه أنه يعد خطة غذائية لرمضان، وقال: «المهم أن أكل جيداً، وأحرص على لا يزيد وزني، وأركز على شرب السوائل لتعويض الجسم بما يحتاج، وأحاول التسويق مع طبيب الفريق دائماً... وأي إنسان طبيعي يمكنه الصبر بلا ماء ولا طعام لأكثر من يوم... والتدريب عدّة مرات في اليوم، ولعب المباريات خلال الصيام بات أمراً عادياً، وأنا أسعى دوماً لتقديم 110 % من مستوىي، فأنا أسعى لمساعدة زملائي في التدريب وفي الملعب».

وعن الاحتفال بعيد الفطر قال توريه: سوف أحفل به مثل أي مسلم برفقة الأهل والعائلة، فربما يأتون إلى ليفربول للاحتفال معه.

وأكّد توريه أن ناديه - ليفربول - يدعمه بشأن رمضان، وقال: «الأطباء والمدربون والزملاء متعاونون، ولدينا غرفة لأداء الصلاة، وهي ليست مخصصة للمسلمين فقط، بل لكل اللاعبين الذين يرغبون في أداء الصلاة، إنه أمر رائع أن تجد هذا الدعم من ناديك وزملائك».

وختم توريه: «شهر رمضان جزء مهم جداً من الإسلام، فنحن نكون سعداء بالقيام بفرائض الله وعلى يقين من حصولنا على الجزاء، لذلك نستمتع برمضان وكل أيامه بقدر ما نستطيع». ■

## مكتبة الحرم المكي.. منارة علمية تستهوي الزوار

تعد مكتبة الحرم المكي الشريف من أبرز المعالم وأش嗮خ الصرح العلمية في مكة المكرمة، ومن أهم المكتبات في العالم الإسلامي للثقافة الإسلامية، حتى أصبحت للأساس العلمي للثقافة الإسلامية، حتى أصبحت تستهوي عقول وقلوب زوار بيت الله الحرام من طلاب العلم والمفكرين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ويبقى بعضهم فيها سنوات.

وتضم المكتبة أكثر من نصف مليون كتاب، وأكثر من 3 آلاف مجلة، كما يبلغ عدد المخطوطات فيها أكثر من 8 آلاف مخطوط أصلي ومصور، في حين يحوي قسم الميكروفيلم أكثر من 4 آلاف فيلم لأهم المخطوطات، كما يوجد بقسم المكتبة الصوتية أكثر من 40 ألف شريط خطب ودورس المسجد الحرام. ■



المتطوعة هيا العوضي في حوار مع «البشري»:  
**هذا هو الدليل على  
 عدم إعاقة العمل التطوعي  
 لحياة المتطوع  
 العملية والاجتماعية**



بداية نريد أن تعرفوا قراء «البشري» بشخصكم الكريم.

اسمي هيا العوضي، بكالريوس هندسة كهربائية، وأعمل بوظيفة مهندس أول كهرباء- جامعة الكويت، ورئيسة قسم التسويق- الفريق التطوعي.

متى بدأت التطوع؟

في نفس هذه الأيام من العام الماضي، أي مضى على سنة.

كيف توقفين بين وظيفتك الأساسية والتطوع؟

لآخرين، ولقد آلت لجنة التعريف بالإسلام على نفسها مشاركة أبناء الوطن في العمل الخيري الذي تقوم به اللجنة، فخصصت قسماً لذلك باسم «الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام» يقوم

عليه مجموعة من أبناء الوطن المخلصين شباباً ونساء.. واليوم يوم مميزة يحتاج مني ومنكم إلى عدة وعائد، بل إلى جهد جهيد، لأننا سنحلق في سماء شخصية أنهكتني تحليقاً حتى وصلت إلى سمائها!

لن أحذثكم بل سأترك لها زمام الحروف لتشهدوا معي الإبداع والتميز الذي وصلت إليه.. لقاونا مع المتطوعة هيا العوضي.

حوار: أنوار الزنكي

العمل التطوعي من علامات التقدم والازدهار التي تشهد لها المجتمعات، فهذا العمل رديف ومكمل للأجهزة الرسمية، ويتميز بالتفاعل المباشر مع الآخرين، ويسهم في تقدم الأمم وازدهارها، والانخراط في العمل التطوعي ضرورة تفرضها متطلبات التنمية والتطور السريع في المجتمع.

ويتميز العمل التطوعي بعدم التعقيد وانفصال البيروقراطية، فالمتطوع يبذل من وقته وجهده ليرسم بسمة أمل وسعادة



الحمد لله.. أربت أعمالني وأخطط بطريقة منظمة، واستطعت أن أدير الوقت بشكل جيد، ولا ننسى البركة في الوقت، إذا صلحت النية وكانت خالصة لوجه الله، مع العلم أنني حصلت على ترقية في عملي الهندسي في فترة تطوعي، وذلك خير إثبات لعدم إعاقة العمل التطوعي لحياة المتطوع العملية والاجتماعية أيضاً.

هل من عجائب للتطوع معك؟

راحة وسعادة لأبعد الحدود لم أتخيلها قط، وأحب أن أذكر أن أعظم ما مر علي من عجائب هذا العمل الرأقي هو تعجيل الثمرة الخيرة من الله سبحانه وتعالى، خاصة عندما نهدي الحقائق الدعوية لشخص غير مسلم فيشهر إسلامه مباشرة بعد قراءة تلك الكتب! فللله الحمد والمنة.

ماذا عن التحديات التي واجهتك؟

أول التحديات كانت من المجتمع الذي يحاول دائمًا أن يصنف العاملين في المجال التطوعي إلى أحزاب وهذا خطأ، بالإضافة إلى نظرية الناس للمتطوع في اللجان الإسلامية على أنه عمل غير احترافي، لذلك يقل اهتمام المتطوع، وكذلك الجهات الخارجية والرسمية، ولكن من خلال وضع آلية عمل مدرورة واستخدام أحدث الوسائل الإدارية ارتقينا ولله الحمد بمستوى العمل التطوعي وتحطينا العديد من الصعاب، والأهم من ذلك إيماننا الشديد بأهمية حمل الرسالة ويعقينا بال توفيق من الله تعالى.



تصنيف العاملين في المجال التطوعي إلى أحزاب خطأ..

العمل، كما أمرنا ديننا الحنيف.

ما أكثر الأمور التي أسعدهك أثناء تطوعك؟

سماع الشهادتين من المهددين أثناء العمل.

هل لكم أن تعرفوننا ببعض إنجازاتكم التي حققتموها؟

مشروع ماراثون الأطفال في شهر ديسمبر سنة 2012، ومشروع تصوير فيديو كليب احترافي لأنشودة الحملة السنوية للجنة التعريف بالإسلام، والتسويق لعدة مشاريع خاصة في الفريق التطوعي واللجنة.

كلمة من قلبك لقراء البشري.

العمل التطوعي لا يكون له مقابل إلا الأجر والثواب من عند الله عز وجل، وهنا تكمن متعته، وكلمة أخيرة من قلبي لكم: ليس مشروطاً لتطوعك معنا أن تكون ذا تخصص معين أو في مجال ما، إنما وجودك معنا بكل ما تملك من مهارات أو هوايات سيمكنك من المشاركة يدًا بيد مع أخوانك المتطوعين والمتطوعات، فمرحباً بالجميع. ■

ماذا التطوع في لجنة التعريف بالإسلام؟

لنستحق أن نحمل لقب خير أمة يجب أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر، بالحسنى طبعاً، كما ذكر في كتابنا الكريم، وأعتقد أن أقرب الجهات لهذا الهدف هي لجنة التعريف بالإسلام، فهي جهة تكرس مهاراتي للدعوة، سواء المباشرة أو غير المباشرة.

كم ساعة تعملين تطوعياً مع لجنة التعريف بالإسلام؟

تقريباً من 3-5 ساعات، ولا ألتقي أي مكافأة مالية، ولكن تقدير المسؤولين وزملائي مكافأة كبيرة بالنسبة لي، والأكبر هو الأجر العظيم الذي أرجوه من رب العالمين.

ما دور لجنة التعريف بالإسلام في الاهتمام بتطوير شخصياتكم ومهاراتكم؟

بالطبع لها دور كبير من خلال دورات تدريبية متخصصة، بالإضافة إلى اجتماعات دورية مع الرؤساء لمناقشة المشاريع وكيفية تطويرها، هذا ما يميز لجنة التعريف بالإسلام، دائمًا نسعى للتميز والإتقان في



## جمال الشطي

(17)

# علمتنی الدعوة! عرف بالاسلام

إن استقطاع مبلغ شهري للقيام  
بواجب الدعوة ليس بالأمر  
الشاق على كثير من أبناء هذا  
الوطن، فمبلغ 10 دنانير فقط  
يسهم في دعوة انسان شهريا  
للإسلام من خلال الجنة،  
مستخدمة جميع الوسائل  
المعتبرة من دعوة وكتب ورحلات  
ومحاضرات وندوات، كذلك  
يعين على رعاية المهددين الجدد  
وتعليمهم وتقديم الخدمات  
الضرورية لهم من أجل بناء  
الإنسان الحد بالشكل

مشروع "عرف بالإسلام"  
يُخاطب 50 ألف شخص  
سنويًا من 700 ألف وافد

وحجم المتطوعين والمعاطفين  
والمشجعين والداعمين يكثر في كل سنة.

لقد حرصنا كل الحرص على  
الشراكة مع الآخرين من خلال  
الإنابة عنهم في الدعوة إلى  
الله من خلال مشروع "عرف  
بالمسلم" الذي يخاطب 50  
ألفا سنويا، بحيث نسهم في  
إشهار 5آلاف مهتم ومهتمة  
كل عام.

في الوقت ذاته تحرص اللجنة على تعليم المهددين الجدد وتأهيلهم ايمانيا ومعنويا وفكريا عبر مشروع "علمني الاسلام" من خلال التعليم والتربية والتوجيه وحسن المتابعة، لا سيما أن عدد المهددين حتى بداية العشرين الأول من شهر رمضان وصل الى 800 مهتدى.

إن استقطاع مبلغ شهري للقيام  
بواجب الدعوة ليس بالأمر  
الشاق على كثير من أبناء هذا  
الوطن، فمبلغ 10 دنانير فقط  
يسهم في دعوة إنسان شهرياً  
للإسلام من خلال الجنة،  
مستخدمة جميع الوسائل  
المعبرة من دعوة وكتب ورحلات  
مما يحقق ذات مذمومات، كما في

يعين على رعاية المهتدين الجدد  
وتعليمهم وتقديم الخدمات  
الضرورية لهم من أجل بناء  
المسلمين الجدد بالشكل  
المناسب. ■

الخبرة، فمن الدعاة منفرون  
يصدون الناس عن دين  
الله بانغلاقهم على أنفسهم  
ويضيقون على أنفسهم ومنهم  
من يستأثر بآرائه.

وينبغي لم يعتزم القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى أن يكون مؤمنا بها ومعتقدا في خيرية دعوته الإسلامية وصلاحيتها وحاجة الناس إليها، وأن يعي وسائل الدعوة التي تمكّنه من

إذا الدعوة منهاج حياة  
للمسلمين، وطريقها طويل  
ويحتاج الى التزود بالزاد الكافي  
للوصول الى النهاية وتحقيق  
مراد الله من العبودية وعمارة  
الارض، خاصة إذا كانت الدعوة  
موجهة الى غير المسلمين.

مشروع لجنة التعريف بالإسلام  
في إطلاق حملتها الدعوية في  
هذا الشهر تحت عنوان "خلك  
فعال.. بطيب الأفعال" يجعلنا  
حريصين على توصيل رسالة  
الإسلام السمحنة إلى جموع  
المقيمين في دولة الكويت من  
الجاليات الوافدة والأجانب  
والأقليات غير المسلمة والتي  
يصل تعدادها إلى 700 ألف  
نسمة.

وما النتائج غير المسبوقة  
للحملة حتى الآن إلا مؤشر  
واضح على سيرها في الطريق  
الصحيح، خاصة أن أعداد  
المهتمين تتزايد عاماً بعد عام،

من المعلوم أن الدعوة إلى الله  
والعمل بها واجب على كل مسلم  
انطلاقاً من قوله تعالى "قُلْ  
هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُلَّ  
مُسْلِمٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي" فكل  
المسلمين وأتباع رسول الله ﷺ  
دعا، لكتهم في الوقت نفسه  
مطالبون بأن يتعلموا الإسلام  
ويعرفوا أصول الدعوة حتى  
تكون دعوتهم على منهاج سليم  
و صحيح.

ولعل المقصود بالدعوة إلى الله  
نشر الاخلاق الاسلامية والقيم  
الافاضلة بين الناس وتحثهم  
على عبادة الله وحده وعلى  
عمل الخير والسعى في مصالح  
الناس، كما أن الداعية مطالب  
بأن يعمل على ابتعاء مرضاه  
الله عز وجل.

وقضية الدعوة في سعة كل إنسان سواء بالعمل الصالح أو بالكلمة الطيبة، فكل ما يصدر عن المسلم فهو دعوة، حتى أن تلقى أخاك بوجه طلق فهذا له ثواب، وفي الوقت ذاته دعوة.

إن الدعوة إلى الله من واجب الأنبياء ثم أصحاب الأنبياء والعلماء الذين يرثون العلم النبووي لأن المجتمع لا يمكن أن يبقى على حاله من الصلاح ولا أن يتقدم روحياً ومادياً من دون الدعوة إلى الله.

فلا يكُون قليل العلم عديم  
حال المجتمع الذي يدعو فيه،  
ولا بد من أن يراعي الداعية



من أحد على الإطلاق في تدبير الأمور، وليس هناك من يقوم أصلًا بالتدخل في أمر الله، فمادام لا يوجد أحد يشارك الله في الخلق- وهو أمر لا يجادل فيه أحد حتى المشركون- فكيف يوجد من يشاركه في التدبير؟ قال تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، والقرآن في ذلك يخاطب الإنسان كله: وجданه وعقله، إذ يعرض له الأدلة ويناقشه فيها، ويوجهه للتفكير المنطقي السليم الذي يؤدي إلى فهم حقيقة الألوهية وإدراكها والاقتناع بها، ومن ثم وجوب الإيمان بالله الواحد دون شريك، ومن ذلك:

• أثبت القرآن الربوبية والألوهية لله عز جل عن طريق سؤال وجهه لهؤلاء المشركين الذين ينفون ذلك، فقال تعالى: ﴿أَمْ حَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾، فهل وجدوا من غير موجود؟ بل الله عز وجل هو الذي خلقهم وأنشأهم بعد أن لم يكونوا شيئاً مذكوراً، وهذه الآية تحمل أكبر تحد للعقل البشري الضال خلال التاريخ.. وكأنها نزلت للضالين اليوم، الذين ينكرون وجود الله، وهكذا لم يبق إلا أمر واحد، هو أن يكون هناك خالق، هو الذي خلق الخلق بقدرته، وهو الذي يدبر الأمر وحده بلا شريك.

• جاء القرآن بدليل عقلي يثبت الألوهية والوحدانية لله عز وجل، ومؤداته أنه لو قدر تعدد الآلهة لانفرد كل منهم بما خلق، وتكون النتيجة عندي عدم انتظام الوجود، والشاهد أن الوجود منظم متتسق، فكل من العالم العلوي والسفلي مرتبط ببعضه ببعض في غاية الكمال، قال تعالى: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَقْوَاتٍ﴾، ثم لكان كل منهم يطلب قهر الآخر وخلافه، فيعملون بعضهم على بعض، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ مَعْنَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَاهُبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾، وقد ذكر المتكلمون هذا المعنى وعبروا عنه بدليل التمازن، وهو أنه لو فرق صانعان فصاعداً، فأراد واحد تحريك جسم، وأراد الآخر سكونه، فإن لم يحصل مراد كل واحد منهما كان عاجزين، والخالق لا يكون عاجزاً، ويتمتع اجتماع مرادهما للتضاد، وما جاء هذا الحال إلا من فرض التعدد فيكون محالاً، فاما إن حصل مراد أحدهما دون الآخر كان الغالب هو الواجب، والآخر المغلوب ممكناً، لأنه لا يليق بصفة الواجب أن يكون ممكناً.

• يؤكد القرآن الكريم أن الله هو المستقل بخلق الأشياء كلها وهو مدبرها ومقدراها وحده، ليس معه في ذلك شريك، أما الذين اتخذهم المشركون أولياء من دونه فهم عبيد أمثالهم لا يملكون شيئاً، ولا أشهدهم الله خلق السموات والأرض، ولا خلق أنفسهم ولا كانواوا إذ ذاك موجودين أصلاً، قال تعالى: ﴿مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا﴾.

كما أنه من الأدلة الظاهرة على وجود الله وتقرده بالخلق، وأنه سبحانه وتعالى لا يمكن أن يعجزه شيء في السموات ولا في الأرض، تلك الآيات الكونية التي يوجه القرآن إليها العقل البشري ليتفكر فيها ويتدبر عظائم الإعجاز في آيات القدرة المثبتة في

## أين الحقيقة

عزيزي القارئ.. منذ أن جاء الإسلام والشبهات لم تفارقه على عدة محاور، ولم يترك أحداً محرجاً إلا وكان لهم شبهة فيه، وفي هذا الباب نتناول تلك الشبهات حول محاور ثلاثة رئيسية، وهي القرآن الكريم، وشخصية الرسول ﷺ، والسنّة النبوية الشريفة.. في كل عدد نتناول شبهة من تلك الشبهات.. فماذا قال هؤلاء؟ وماذا كان رد علماء الإسلام عليهم؟

### إنكار تفرد الله -عز وجل- بالألوهية والوحدانية!

#### الشبهة

ينكر غير المسلمين تفرد الله -عز وجل- بالألوهية والوحدانية، ومن ثم فهم يعبدون أوتاناً وأصناماً زاعمين أنها تقريرهم إلى الله وتشفع لهم عنده، كما أنهن يعلنون تعجبهم من وجود إله واحد تكون له العبادة وحده، قال تعالى حاكياً عنهم: ﴿أَجَعَلَ الْأَلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾، وقال: ﴿وَيَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءُ شُفَاعَاتُنَا إِنَّ اللَّهَ مَعَنَّا﴾.

#### إبطال الشبهة

عالج الإسلام هذه الشبهة من طريقين:

أولاً: بيان الأدلة العقلية على وجود الله تعالى، وأنه وحده هو الحال المدبر لهذا الكون: فالله عز وجل ليس في حاجة إلى معونة

بعد أن يأذن الله من يشاء ويئرضاً، وقال تعالى: **﴿وَيَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَمْلَكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِعُونَ قَلًا تَضَرِّبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾**، فالأنداد والأوثان يعلمون وأنتم لا تعلمون.

• أخبر الله عز وجل المشركين في اتخاذهم آلهة من دون الله لا تقدر على خلق جناح بعوضة، فهم مخلوقون لا يملكون لأنفسهم ضرًا ولا نفعًا، فكيف يملكون ذلك لعابديهم؟ قال تعالى: **﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلُكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلُكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾**، فالذى لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً من ذلك لا يصح أن يكون إلهًا، ولذلك نبه الله عز وجل على حقاره الأصنام وسخافة عقول عابديها، فبين أنه لو اجتمع جميع ما يعبدون من الأصنام والأنداد على أن يخلقوا ذباباً ما قدروا على ذلك، ولذلك قال **﴿فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيفِ﴾**: «قال الله تعالى: ومن أظلم من ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة أو شعيرة».

• بين الله عز وجل أن هذه الآلهة من الأصنام والأوثان ونحوها قد صنعوا الناس بأيديهم، فكيف يعبد الإنسان ما صنعت يداه؟ إن ذلك لشيء عجاب! وهذه الحجة آتتها الله عز وجل إبراهيم عليه السلام على قومه حين قال: **﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَتَحْتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَمَلَّوْنَ﴾**.

وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عندَه إلَّا لِمَنْ أَذْنَ﴾، فبين الله عز وجل أنه الإله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لا نظير له، ولا شريك له، بل هو المستقل بالأمر وحده من غير مشارك ولا منازع ولا معارض، أما الآلهة التي يدعونها من دونه فهي لا تملك شيئاً، لا استقلالاً ولا على سبيل الشركة، كما قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلُكُونَ مِنْ قَطْمَرٍ﴾**، وليس لله من هذه الأنداد من ظهير يستظهر به في الأمور، بل الخلق كلهم فقراء إليه عبيد لديه، وهو سبحانه له عظمه وجلاله وكبرياته لا يجترئ أحد أن يشفع عنده عز وجل في شيء إلا بعد إذنه له في الشفاعة، كما قال تعالى: **﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تَعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ**

ارجاء الكون، تلك التي تشير إلى أن هذا الإله لا يمكن أن يعجز عن أمر من أمور الخلق أو الرزق أو التدبير أو الإحياء أو الإمامة أو البعث أو الجزاء، قال الله تعالى: **﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِأَيَّاتٍ لَّقَوْمٍ يَعْقُلُونَ﴾**.

ثانيًا: الطريق الثاني الذي اعتمد القرآن لإثبات تفرد الله عز وجل بالألوهية هو بيان عجز هؤلاء المشركين: لقد اتخذ القرآن الكريم عدة طرق عقلية يشهد بها العقل والواقع المحسوس الملموس- أمام القوم- وكلها تثبت عجز هذه الآلهة ومن ثم بطلان عبادتها من دون الله تعالى، ومن هذه الأدلة:

• أن الأصنام والأوثان والملائكة وغيرها من الآلهة التي يدعوها المشركون من دون الله لا تملك من السموات والأرض شيئاً، وما الأصنام والأوثان إلا جمادات لا أرواح فيها، فهي لا تسمع دعاء، ولا تجيب طلباً، قال تعالى: **﴿فُلِّ ادْعُوا الَّذِينَ رَأَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلُكُونَ مُقْتَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ﴾**



## القرآن الكريم أبطل تعدد الآلهة بآية 91 من سورة المؤمنون



### المصدر

- موسوعة بيان الإسلام- الرد على الافتراضات والشبهات

د. وفاء بنت عامر العجمي  
كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Be happy!  
beconvinced  
.com  
من أساليب  
الدعوة!

الارتباط بين الدعوة  
والتقدم العلمي يفرض  
 علينا الاستفادة من  
 التقنيات الحديثة

بالك بألف شخص مثلاً قاموا بنفس العمل؟ إن ذلك يعني 50 ألف زائر شهرياً، لو أسلم منهم عشرة لكان خيراً وقتاً كبيراً! ولساهمنا في صناعة اسم ذلك الموقع واشتهر به، ولربما لا يزوره اليوم ويزوره بعد شهر أو ستة أشهر أو سنة أو عشر سنوات البعض يستعجل النتائج ويتمى رؤيتها، وإنما أمرنا بالبلاغ فقط، وإن كان نحب رؤية الشمار! والتفاؤل مطلوب، ولنترك التفكير السلبي والمثبت في سلة المهملات، ولربما سأله سائل هنا وقال: أي الواقع أضع أو أصلق؟ فأقترح موقعاً واحداً لعدة اعتبارات، وهو «كن مقتضاً»

[www.beconvinced.com](http://www.beconvinced.com)  
 فهو موقع سليم المنهج ومتكملاً من حيث المواد العلمية الجيدة لغير المسلمين، ومن حيث وجود الصوتيات والمرئيات، بالإضافة إلى أنه موقع متطور ومحدث باستمرار، وتصميمه بسيط وجميل، وليس في عنوان الموقع أي كلمة تتعلق بالإسلام، مما يجعل من ينفر من أي شيء إسلامي يزوره ولا ينفر منه، والعنوان سهل الحفظ ومشجع للزيارة، فالاقتناء يكون في أشياء كثيرة فأي شيء يقصد بالعنوان! إذن فطرق الدعوة لله كثيرة تحتاج فقط إلى بعض التفكير. ■

لأفضل النتائج وتقبل دعوته بين شعوب العالم.

ومن هذه الأساليب وضع ملصق صغير عليه عنوان موقع إسلامي لدعوة غير المسلمين في مكتبك، أو بيتك أو خلف سيارتك، وهذه الفكرة جيدة لترسيخ عناوين الواقع الإسلامية لدعوة غير المسلمين وانتشارها بطريقة رخيصة وسهلة، بهذه الطريقة أنت داعية بسيارتك وفي عملك وفي بيتك حتى بدون أن تتطق بحرف واحد إلا تقل لن يقرأه أحد ولن يزوره أحد، ربما لن يزوره أحد اليوم، ولكن سيزوره غداً أو ربما بعد سنة، أو يرى «بنر» له في مكان ويتشجع ويزوره، وفي مكتبك ربما يزورك عشرات من الأشخاص يومياً، فهل ستقدم لهم يومياً كتيبات أو أشرطة أو تدعوهם للإسلام؟ فأنت تستطيع دعوتهم ببساطة بهذه الطريقة لو وضعت الملصق في مكان بارز وبدون تشويه لمكتبك أو مكان العمل.

سيارتك.. ربما تمشي بها أكثر من 50 كيلومتراً يومياً، وتف عند كثير من إشارات المرور، وبلا شك يقف خلفك كثير من الناس، فلو قرأ 50 شخصاً فقط هذا الإعلان البسيط يومياً وزاره شخص واحد فقط منهم، لكان عندنا في نهاية الشهر 50 زائراً، فما

العالم اليوم يحتاج إلى معرفة الإسلام معرفة صحيحة، ففي العالم اليوم ما يزيد على خمسة آلاف مليون إنسان لا يدينون بالإسلام، ومعظم هؤلاء لم تبلغهم الدعوة إطلاقاً أو بلغتهم بصورة مشوهة، ولذلك فإن مضاعفة الجهود في إيصال الدعوة إلى هؤلاء من أهم المهمات ومن أفضل القربات، والمسؤولية أعظم على الدعاة إلى الله، فهم ورثة الأنبياء، وهم المطالبون بأن ينشروا هداية الله تعالى إلى أمم الأرض كلها، فعلينا اغتنام فرصة وجود غير المسلمين بيننا، فقد يرجع هؤلاء بعد فترة قصيرة من قدمهم إلى بلاد المسلمين وهم لم يسمعوا كلام الله، ولم يعرض عليهم الإسلام، وهذا أمر له خطره وضرره.

إن التقدم العلمي والتطور الهائل في أساليب الاتصال وسرعة التغير الاجتماعي... كل ذلك من العوامل التي يجب أن نضعها في حسابنا ونحو نقوم بالدعوة إلى الله، حيث يفرض ذلك علينا أساليب وأدوات جديدة، خاصة في دعوة غير المسلمين، فعلى الداعية المسلم أن يدرس أفضل الوسائل والسبيل لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وأن يستشير أهل الرأي في كيفية دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، حتى يستطيع أن يصل

تتميز الأولى للاستثمار دائمًا في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا واجهة لأسوق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

[www.fic.com.kw](http://www.fic.com.kw)

وقال تعالى: **«سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً»**، قال ابن سعدي: هذه بشارة من الله تعالى لعباده المؤمنين بنصرهم على أعدائهم الكافرين، وقال ابن كثير: أي: هذه سنة الله وعادته في خلقه: ما تقابل الكفر والإيمان في موطن فيصل إلا نصر الله الإيمان على الكفر فرفع الحق ووضع الباطل، كما فعل تعالى يوم بدر بأولئك المؤمنين نصرهم على أعدائه من المشركين مع قلة عدد المسلمين وكثرة المشركين.

كما أن بعض تلك السنن في حقيقتها عقوبة جسيمة كما قال تعالى: **«فهُل ينطِرُونَ إِلَّا سَنَةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدْ لَسْنَةَ اللهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدْ لَسْنَةَ اللهِ تَحْوِيلًا»**، قال ابن سعدي: سنة الله في الأولين التي لا تبدل ولا تغير أن كل من سار في الظلم والعناد والاستكبار على العباد أن تحل به نقمته، وتسلب عنه نعمته، فليترقب هؤلاء ما فعل بأولئك.

وقال سبحانه: **«سَنَةُ اللهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَنْ تَجِدْ لَسْنَةَ اللهِ تَبْدِيلًا»**، قال ابن سعدي: من تماذى في العصيان، وتجرأ على الأذى ولم ينته منه، فإنه يعاقب عقوبة بليفة **«ولن تجد لسنة الله تبديلاً»** أي: تغييراً، بل سنته تعالى وعادته جارية مع الأسباب المضدية لسباباتها.

للوصول إلى ثواب الله تعالى وجوارده.

وب تتبع القرآن الكريم نجد أن سنن الله تعالى متعددة منها سنة التغيير كما قال الله تعالى: **«إِنَّ اللهَ لَا يُعَيِّرُ مَا يَقُولُونَ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا يَنفَسُهُمْ»**، ومنها سنة المداولة كما قال الله تعالى: **«وَتَلَكَ الْأَيَامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ»**، ومنها سنة التدافع كما قال تعالى: **«وَلَوْلَا دُفَّ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا** صوامع وبقع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، وغيرها من السنن القرآنية.

بعض تلك السنن الإلهية تحمل الخير لل المسلمين، لذا بينها لنا سبحانه وأمرنا باتباعها كما قال تعالى: **«أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هُدُوا اللَّهُ فِيهِمْ أَفْتَدَهُمْ** وقال سبحانه: **«يَرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ»**، قال ابن سعدي: يخبر الله تعالى بمنته العظيمة ومنحاته الجسيمة وحسن تربيته لعباده المؤمنين وسهولة دينه فقال: **«يَرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَنَ لَكُمْ**

أي: جميع ما تحتاجون إلى بيانه من الحق والباطل، والحلال والحرام **«وَيَهْدِيَكُمْ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ** أي: الذين أنعم الله عليهم من النبيين وأتابعهم في سيرهم الحميدة وأفعالهم السديدة وشمائلهم الكاملة، فلذلك نفذ ما أراده، ووضح لكم وبين بياناً كما بين من قبلكم وهدأكم هداية عظيمة في العلم والعمل.

أمرنا الله تعالى بتدبر كتابه الكريم، والتأمل فيما فيه من الحكم والأحكام، والعقائد والأعمال، والأخلاق والأداب، فالقرآن الكريم كتاب هداية للبشرية، يحمل لها النور والعلم وسبل الفلاح في الدنيا والآخرة.

واشتمل القرآن الكريم على آيات كثيرة تقرر أن الله تعالى سنتنا ثابتة، ونوميس لازمة، تتسم هذه السنن بالثبات وعدم التغير، وتتصف بالشمول والعموم، كما أنها نافذة متحققة لا تختلف ولا تتبدل، التفقه بها تدبر لبعض ما اشتمل عليه القرآن من العلوم النافعة، كما أنه يجعل المسلم على بصيرة وبينة في سبل النجاة ويحذر سبل الهلاك، أما الجهل بها والإعراض عنها فيعرض المسلم للخطر؛ إذ لا يأمن المرء أن يقع فيما وقع فيه السابقون فيصييه ما أصابهم كما قال تعالى: **«فَدَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سَنَنُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كِيفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ»**.

ويعرف الراغب الأصفهاني السنن فيقول: السنن جمع سنة، وسنة الله تعالى قد تقال لطريقة حكمته، وطريقة طاعته، نحو **«سَنَةُ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَلَنْ تَجِدْ لَسْنَةَ اللهِ تَبْدِيلًا»**، **«وَلَنْ تَجِدْ لَسْنَةَ اللهِ تَحْوِيلًا»**، ففروع الشرائع، وإن اختفت صورها، فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل، وهو تطهير النفس



د. وليد خالد الريبيع  
أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

## ولن تجد سنة الله تحويلاً

سن الله ثابتة تجعل  
السلم على بصيرة  
في سلك سبيل النجاة



Tel:

٩٦٦٩٦٣٣ - ٩٦٦٩٩٦٦٧٣  
٩٦٦٩٦٣٣ - ٩٦٦٩٩٧٩٣  
٩٦٦٩٦٣٣ - ٩٦٦٩٩٦٦٧٩  
٩٦٦٩٦٣٣ - ٩٦٦٩٩٧٩٣

Malls:

www.clickkuwait.com  
www.clickkuwait.com  
www.clickkuwait.com  
www.clickkuwait.com  
www.clickkuwait.com  
www.clickkuwait.com

**click**  
الكترونيات والاتصالات

عوجلوا بالعذاب، أو يرون العذاب قد أقبل عليهم ورأوه مقابلة معاينة، أي: فليخافوا من ذلك وليتوبوا من كفرهم قبل أن يكون العذاب الذي لا مرد له.

وقال سبحانه: ﴿لَا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين﴾، قال ابن كثير: أي: قد علم ما فعل تعالى بمن كذب رسالته من الهلاك والدمار، وكيف أنجى الله الأنبياء وأتبعهم في الدنيا والآخرة.

وقال تعالى: ﴿وَان يعودوا فقد مضت سنة الأولين﴾، قال ابن كثير: قوله: ﴿وَان يعودوا﴾ أي: يستمرروا على ما هم فيه ﴿فَقد مضت سنة الأولين﴾ أي: فقد مضت سنتنا في الأولين أنهم إذا كذبوا واستمرروا على عنادهم أنا تعالجهم بالعذاب والعقوبة. ■

هناك الكافرون﴾، قال ابن كثير: أي: هذا حكم الله في جميع من تاب عند معاينة العذاب أنه لا يقبل، ولهذا جاء في الحديث: إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر.

وأطلق الله تعالى سنة الأولين على عادته في إهلاك المكذبين فقال تعالى: ﴿وَمَا من الناس أَن يؤمنوا إِذ جاءهم الهدى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبِّهِمْ إِلَّا أَن تَأْتِيهِمْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا﴾، قال ابن سعدي: أي: ما من الناس من الإيمان، والحال أن الهدى الذي يحصل به الفرق بين الهدى والضلال، والحق والباطل، قد وصل إليهم، وقادتهم عليهم حجة الله، فلم يمنعهم عدم البيان، بل منعهم الظلم والعدوان عن الإيمان، فلم يبق إلا أن تأتهمهم سنة الله وعادته في الأولين من أنهم إذا لم يؤمنوا

وقال عز وجل: ﴿سَنَةٌ مِّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسُلْنَا وَلَا تَجِد لِسَنَتَنَا تَحْوِلًا﴾، قال ابن سعدي في فوائد الآية: وفيها أن الله إذا أراد إهلاك أمة تضاعف جرائمها وعظم وبكر، فيتحقق عليها القول من الله في الواقع بها العقاب، كما هي سنته في الأمم إذا أخرجوا رسولهم، وقال ابن كثير: أي: هكذا عادتنا في الذي كفروا برسلنا، وأذوهن بخروج الرسول من بين أظهرهم يأتيهم العذاب، ولولا أنه صلى الله عليه وسلم رسول الرحمة لجاءهم من النقم في الدنيا ما لا قبل لأحد به، ولهذا قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.

وقال تعالى: ﴿سَنَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا﴾، وقال ﴿سَنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسَرَ



## المحامي منيف العجمي

بِلَاغٌ ..  
لِلْمُسْلِمِينَ  
عَامَةٌ ..  
وَلِغَيْرِ  
الْمُسْلِمِينَ  
خَاصَّةٌ

غير المسلم يكون بحاجة  
إلى من يأخذ بيده إلى  
الإسلام وينتظر (دعوة)

وهذا يذكرنا بما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: **بعث رسول الله ﷺ إلى وحشى قاتل حمزة يدعوه إلى الإسلام، فأرسل إليه وحشى: يا محمد، كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أن من قتل، أو أشرك، أو زنا يلق أثاماً، يضاعف له العذاب يوم القيمة، ويخلد فيه مهاناً. وأنا قد صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة؟** فأنزل الله عز وجل **﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُيَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾**، فقال وحشى: يا محمد، هذا شرط شديد: إلا من تاب، وأمن، وعمل عملاً صالحاً، فلعلي لا أقدر على هذا! فأنزل الله عز وجل: **﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء﴾**، فقال وحشى: يا محمد، أرى بعد مشيئة، فلا أدرى يغفر لي أم لا! فهل غير هذا؟ فأنزل الله عز وجل **﴿قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾**، فقال وحشى: هذا، فجاء فأسلم.. قال عليه الصلاة والسلام: هي لل المسلمين

عليه ليخرجه من الظلمات إلى النور، ويسلم حياته مجدداً إلى الله عز وجل، ويستسلم إلى فطرته التي فطره الله عليها.

أتذكر هنا قصة للأخت عائشة الكنينية، وهي من أشهر المهتميات اللاتي أجرت معهن الشاشات العالمية اللقاءات حول قصص إسلامهن.

لقد اعتنقت عائشة أكثر من 10 ديانات، ولكنها لم تجد سببها فيها، وعرض عليها أن تكون راهبة خريجة الفاتيكان معقل النصرانية بإيطاليا، لكنها لم تجد هذا الأمر يتناسب مع فطرتها، وعاشت حياة التخبط والتشويش سنوات طويلة، إلى أن وجدت نفسها - بعد الثراء الفاحش والحياة المادية الرغدة - في مصحة للأمراض العصبية باستراليا للعلاج، وحاولت الهرب أكثر من مرة، وفي إحدى الليالي وجدت برنامجاً يتحدث عن الإسلام، فتعرفت قليلاً على الإسلام، وهي على ما هي عليه، وبينما كانت في زيارة لأحد أقاربها من المسلمين، وجدت عنده المصحف المترجم وأخذت تتصفحه إلى أن وقعت عينها على الآية القرآنية ﴿قُلْ يَا عَبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيْ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْفُرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، فأسلمت.

الإنسان قبل إسلامه يكون تائئه الخطوات، لا تحكمه الضوابط، ولا تردعه الأخلاق، ولا يستشعر الرقيب في أفعاله، فيتصدر منه ما لا تحمد عقباه، إلا أنه هناك سؤال ونحن أمام هذه الحالة، هل يكون الإنسان في هذه الحالة غير قادر على الحكم على أفعاله أخيراً أم شرعاً؟ لا وألف لا، فهو يعرف أنه على الخطأ، لكن قد تكون هناك عديد من الموانع التي تمنعه من اتباع الحق، وهذه الموانع قد تكون داخلية (نفسية) تتعلق بالشخص نفسه، وقد تكون خارجية كمنصب أو جاه أو مالاً.

المانع الذاتي الذي قد يجعل الإنسان معرضاً عن الإسلام هو الخوف من عدم القبول لدى الله عز وجل، فالإنسان في حالة البعد عن الله سبحانه وتعالى يكون في حالة من التخبط النفسي التي لا تؤهله للحكم على الأمور الحكم الصحيح، ولا يحسن تقدير عواقب الأمور.

وبالتالي فمن واجب الداعية  
مراجعة ذلك عند دعوته إلى  
الله عز وجل، فالمدعو قد تكون  
أرهقته الذنوب التي اقترفها  
ويريد مخرجاً مما هو فيه  
لتستقيم حياته، وهنا لا يكون  
أمامه سوى الإسلام.. ولكن هل  
يوجد من يحسن عرض الإسلام

# العنایة بالمسلمين الجدد



في أهم شوارع البرازيل، ومن خلاله يتم توزيع الكتاب الإسلامي باللغة البرتغالية والنشرات المختلفة وترجمة معاني القرآن، والمشاركة في المعارض الدولية لتوزيع الكتاب مجاناً، والكثير من المناشط التعرفيّة داخل المدارس والجامعات.

وأدت هذه الخطوات ثمارها من خلال إسلام كثير من البرازilians، ومن هنا جاءت أهمية الخطوات التالية للعنایة بهؤلاء المسلمين الجدد من خلال برنامج «تعلم الإسلام» الذي يهدف للمحافظة على هويتهم الإسلامية عن طريق برامج علمية وتربيوية.

وكان من الضروري أن يتعاون الاتحاد مع مؤسسة دعوية لها ثقل في الساحة البرازيلية، ولذلك تمت مخاطبة المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل ليكون موجهاً ومرشداً ورعاياً لتلك المرحلة الهامة في تربية المسلمين الجدد على المبادئ الإسلامية، وتكوين ملامح المشروع التعليمي والتربوي الخاص بهم، فتم عمل دورات شرعية برعاية وإشراف مشايخ المجلس، وتم منح بعض هؤلاء المسلمين

## • الشيخ خالد رزق تقي الدين

باحث في شؤون الجالية المسلمة بأمريكا اللاتينية

يزداد معدل انتشار الإسلام في البرازيل يوماً بعد يوم، وبعد أقل بكثير مقارنة بأوروبا وأمريكا، ومرد ذلك لعدة أسباب منها قلة الكتب المترجمة للغة البرتغالية، وقلة الدعاة، وخصوصاً الذين يجيدون التحدث باللغة البرتغالية، وافتقاد المؤسسات الإسلامية لمنظومة من البرامج والخطط المتكاملة التي تعنى بشؤون المسلمين الجدد.

وتعاني نسبة من هؤلاء المسلمين نوغاً من التهميش وعدم الاهتمام، بل والتمييز العنصري في المعاملة من بعض المؤسسات الإسلامية الموجودة على الساحة البرازيلية.

ومن ثم فقد تبنت إدارة الشؤون الإسلامية باتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل منذ فترة مشروعاً متكاملاً للعنایة بال المسلمين الجدد، تشمل المرحلة الأولى منه التعريف بالإسلام داخل البرازيل من خلال فعاليات مختلفة تحت عنوان «أعرف الإسلام» شملت طاولة الإسلام



**رعاية المسلمين الجدد تحتاج  
للمزيد من الخطط والبرامج  
والتنسيق بين المؤسسات المختلفة  
داخل البرازيل وخارجها**



لسفارات خادم الحرمين الشريفين في شتى بقاع العمورة لتسهيلهم حصول هؤلاء المسلمين على تأشيرات العمرة.

إن رعاية المسلمين الجدد تحتاج للمزيد من الخطط والبرامج والتعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة داخل البرازيل وخارجها، ويقع على المجلس الأعلى للائمة والشؤون الإسلامية في البرازيل العباء الأكبر، حيث يجب أن يعتمد المجلس منهجاً علمياً موحداً لتدريس الدين الإسلامي والتعرif به، يعتمد على الوسطية ومراعاة الواقع البرازيلي، حتى لا تكون الساحة عرضة لمناهج منحرفة أو أفكار متطرفة تكون سبباً في نفور الناس من الإسلام بدلاً من اعتماده منهجاً لحياتهم وسبباً لسعادتهم في الدنيا والآخرة.

ومن هنا يفتح المجلس الأعلى للائمة والشؤون الإسلامية في البرازيل ذراعيه لأي مساعدة فعالة من داخل أو خارج البرازيل، سواء من شخصيات أو مؤسسات للعمل على دفع مسيرة الدعوة الإسلامية والتعرif بها داخل البرازيل. ■

تمت خلال شهر أبريل الحالي والتي ضمت مسلمين من «البرازيل- الباراجواي- بيرو- تشيلي»، واشتملت العمرة على برامج علمية وتربيوية خلال عشرة أيام هي فترة الإقامة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث كانت هناك الدروس العلمية والزيارات الميدانية للأماكن التاريخية بمكة والمدينة المنورة.

وشملت الزيارة عقد لقاء بين المسلمين الجدد من قارة أمريكا اللاتينية وطلاب العلم الذين يدرسون بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من تلك القارة للتعرف فيما بينهم وتحفيزهم لطلب العلم.

وقد قام بعض دعاة المجلس بافتتاح المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية والذي يتولى إدارته الدكتور الشيخ محمد القاسم الرهيدى عضو الهيئة التنفيذية وأحد أعضاء مجلس الفتوى بمجلس مشايخ البرازيل، ومهمته تدريس العلوم الإسلامية عن طريق شبكة الإنترنت، ويضم عدداً كبيراً من المسلمين الجدد.

ومن أهم المشاريع التربوية التي حرص عليها اتحاد المؤسسات الإسلامية الرحلات المجانية للحج والعمرة، والتي تكون سبباً مهماً في تثبيت هؤلاء المسلمين الجدد على دينهم، وقد تم هذا المشروع برعاية وإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البرازيل، حيث تمت استضافة 6 من المسلمين الجدد في موسم الحج خلال العام الماضي.

وفي نهاية اللقاء تم شكر القائمين على هذا المشروع العظيم من عائلة المهدى والقائمين على تنظيمه، وتم توجيه الشكر

منحاً دراسية للحصول على دورات لتعلم اللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامي في جمهورية مصر العربية، وابتعاث بعضهم للدراسة في الجامعات الإسلامية بدول العالم الإسلامي.

وقد قام بعض دعاة المجلس بافتتاح المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية والذي يتولى إدارته الدكتور الشيخ محمد القاسم الرهيدى عضو الهيئة التنفيذية وأحد أعضاء مجلس الفتوى بمجلس مشايخ البرازيل، ومهمته تدريس العلوم الإسلامية عن طريق شبكة الإنترنت، ويضم عدداً كبيراً من المسلمين الجدد.

ومن أهم المشاريع التربوية التي حرص عليها اتحاد المؤسسات الإسلامية الرحلات المجانية للحج والعمرة، والتي تكون سبباً مهماً في تثبيت هؤلاء المسلمين الجدد على دينهم، وقد تم هذا المشروع برعاية وإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البرازيل، حيث تمت استضافة 6 من المسلمين الجدد في موسم الحج خلال العام الماضي.

ثم امتد هذا النشاط ليشمل المسلمين الجدد من قارة أمريكا اللاتينية فكانت العمرة التي

# عبدالله بن راشد الزيير..

## عمله الصالح

### أجرى القرآن على لسانه

### لحظة وفاته!



#### أوجه الإحسان في حياته

حرص عبدالله الزيير على البر بوالديه، فأكرمهما وقام على رعايتهما إلى أن توفاهما الله، فأحسن إلى أقاربهما وأصدقائهم وجيئانهما وتلمس حوائجهم وسعى في قضائهما، وحرص على سنة ذبح الأضحى، كما عرف عنه كرمه وسخاؤه، واهتم بسقي الماء، ودعم المشروعات والجان الخيرية. ولما كان المحسن عبدالله الزيير - رحمة الله - مدركاً لعظمة المساجد ودورها الجليل في الإسلام بذل قصارى جهده في إعمار بيوت الله داخل الكويت وخارجها، فقد وفقه الله إلى بناء أربعة مساجد بأربع مناطق في الكويت وهي الروضة، والعميرية، وحولي، والسامية، أما في الخارج فقد قام ببناء مسجد «إيست لانسنغ»، ومسجد «الإيمان» بالبحرين، وثلاثة مساجد بكينيا.

#### وفاته

بعد حياة حافلة بالعمل في سبيل الله تعالى، والبذل والعطاء والبناء، وصل فيها المحسن راشد الزيير خير عقباء بخير دنياه، توفى - رحمة الله - وعلى لسانه تجري حروف القرآن الكريم، في مساء الرابع من شهر يوليو عام 1990م، الموافق عام 1410هـ. ويروي ابنه خالد عبدالله الزيير هذا المشهد فيقول: بعد أن فاضت روح الوالد - رحمة الله - إلى بارئها امتلأ وجهه بالنور، وغمرت المكان رائحة عطرة، شهد بها كل من حضر وفاته.. رحمة الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. ■

تربي عبدالله الزيير تربية إسلامية في بيت كرم وسخاء على يد والده المرحوم راشد الزيير الذي علمه المحافظة على الصلاة في المسجد وحب القرآن الكريم ثم تلقى تعليمه في مدرسة المباركية.



#### اهتم عبدالله الزيير بـسقي الماء ودعم المشروعات والجان الخيرية

بدأ المرحوم عبدالله الزيير حياته العملية عصامياً ككثيرين غيره من كبار التجار في الكويت آنذاك، فعمل في البحر والسفر، ثم التحق بالعمل في الأمن العام، بعدها ترك العمل الحكومي وطلب الرزق في التجارة ففتح الله عليه بالرزق الوفير فنمت تجارته وبارك الله فيها.

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعمم هذا الخير أنحاء العمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما يبذله الكويتيون داخل بلدتهم.. هؤلاء الرجال سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذلت الخير في كل مكان لتنتسب عبر سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

عبدالله بن راشد بن حمد بن سعد بن عبدالله الزيير، ولد في منطقة القبلة بمدينة الكويت عام 1325هـ الموافق لعام 1907م، وينتمي إلى عشيرة الزييرة.

# الصيام.. إعجاز ودواء لكل داء في الجسم (2-2)

م. عبدالدائم الكحيل



الحزينة أو السعيدة أو الغاضبة.. ويبقى معه حتى يوصله إلى الموت! لذلك أفضل طريقة لترك التدخين هي ممارسة الصوم والدعاء لله تعالى، فهو قادر على أن يعينك على ترك هذه العادة المهلكة، وتذكر أنه من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه فعسى أن يبدلك خيراً.

## عالج أمراض الجهاز الهضمي بالصيام

كثير من الأشخاص المصابين بالإمساك المزمن تناولوا كثيراً من الأدوية دون أي فائدة، ليتهم يجرّبون الصوم وسيجدون التحسن السريع لحالتهم بإذن الله تعالى، وكذلك أصحاب الأمراض المزمنة للجهاز الهضمي يمكن أن يجدوا في الصيام حلّاً مؤكداً لشفائهم، وكذلك التهاب القولون والتهاب الأمعاء المزمن، ونجد الباحثين يؤكدون أن 85 % من الأمراض تبدأ في القولون غير النظيف والدم الملوث.

إن التطهير المستمر للخلايا باستخدام الصيام يؤدي إلى إطالة عمر هذه الخلايا وبالتالي تأخر الشيخوخة لدى من يتنظم في الصيام، حتى إن حاجة الجسم من البروتين تخف خلال الصيام إلى الخمس! وهذا ما يعطي قدرًا من الراحة للخلايا، والصيام هو وسيلة لتجديد خلايا الجسم بشكل آمن وصحيح، فإذا كان هذا تأثير الصيام غير الإسلامي، فكيف بتأثير الصيام الإسلامي؟

## عالج التدخين بالصيام

يساعد الصوم على ترك التدخين! فهو يعمل في جسم الإنسان مثل السلاح الخفي الذي لا يُرى، فيطرد المواد السامة مثل النيكوتين، وفي نفس الوقت ينظف الدم فتختفي الشهوة للدخان بسرعة مذهلة. إن أسوأ عادة في هذا العصر هي التدخين، لأنه يصاحب الإنسان في جميع المناسبات

في هذه المقالة نواصل ما يقوله الطب الحديث عن فوائد الصيام لندرك أن القرآن عندما جعل الصيام فرضاً واجباً على المسلم إنما سبق أطباء العصر الحديث في دعوتهم اليوم إلى هذا الصيام بعدما رأوا النتائج المبهرة التي يقدمها هذا السلاح العجيب للإنسان في مواجهة كثير من الأمراض.

## الصيام يجدد الشباب!

أظهرت الدراسات والتجارب أن ممارسة الصيام على الحيوانات يساعد من فترة بقائها أو حياتها! ونجد كذلك المئات من الكتب الصادرة حول الصيام وهي لمؤلفين غير مسلمين، وجميعهم يؤكدون علاقة الصيام بالعمر المديد، ويؤكد كثير من العلماء أن الصوم هو أفضل طريقة للسيطرة على جسم صحيح ومعافٍ، وهذا بالنسبة لصيامهم، وهو على عصير الفواكه فقط، ولا يتميز بأي روحانية أو خشوع أو إحساس بمتاعة الصيام كما في البلدان الإسلامية.

وسيلة عملية لتشيط خلايا الدماغ، وإعادة برمجتها وزيادة قدرتها على العمل والإبداع، وهذا يحسن سيطرتك على نفسك وزيادة قوة إرادتك.

وهكذا لو تبعنا القائمة الطويلة من الأمراض التي يعالجها الصيام نلاحظ أن هذه القائمة تزداد يوماً بعد يوم، وفي كل يوم يكشف الطب الحديث فائدة جديدة للصيام، وقد قمت بإحصاء الأمراض التي يعالجها الصيام فوجئت أن جميع الأمراض تقريباً يعمل الصيام كسلاح فعال على علاجها ومقامتها والقضاء عليها.. سلاح ضد الشيخوخة، سلاح ضد آلام المفاصل وأمراض ضغط الدم... ومن هنا نستطيع أن نعمق فهمنا للحديث الشريف «والصوم جُنَاحٌ» أي إن الصوم هو وقاية وستر وسلاح يقيناً شر الأمراض في الدنيا، ويقيناً حرّ جهنم يوم القيمة.

#### التمر.. غذاء وشفاء

لا يمكن أن نحصي الفوائد الطبية لهذه التمرة المباركة التي ذكرها الله في كتابه، وذكرها النبي في أحاديثه، فالتمر غذاء وذكرها من المأكولات المفيدة للجسم لا يمكن إحصاؤه، ففيه عدد من المعادن والفيتامينات الضرورية ونوعية من السكر بسيطة سهلة الامتصاص ولا تضر حتى من لديهم مرض السكر (إذا تم تناول التمر باعتدال)، ولذلك يا أحبتي لا تنسوا التمر على مائدتكم حتى في غير رمضان! وأخيراً:

نقول وبكل ثقة إذا كان أحدكم يعاني من أي مرض مزمن، فعليه بالصوم المتكرر، مع الإكثار من تناول حبات من التمر على الفطور، وقراءة القرآن باستمرار والاستماع إلى القرآن مع الخشوع التام، وفي حالة الضرورة استشارة الطبيب والاعتماد على الغذاء الطبيعي، فإن هذا سيكون علاجاً مثالياً لأي مرض بإذن الله تعالى! ■

عندما أمرنا بالصوم، بل وجعل الصوم عبادة خاصة له سبحانه هو يجزي بها، وقد أكد أهمية هذه العبادة حببنا محمد ﷺ عندما شبه الصوم بالترس الذي يحتمي به المقاتل فقال: «والصوم جُنَاحٌ» رواه مسلم، والجُنَاحٌ هي الشيء الذي يحتمي الإنسان به من خطر ما أو من عدو ما، والسؤال: ما الأخطار؟ ومن هم الأعداء الذين يقف الصيام بيننا وبينهم؟ يقول العلماء إن أخطر شيء يهدد حياة الخلايا في الجسم هو السموم التي تراكم داخل الخلايا وتعيق عملها وتقلل من نشاطها، هذه السموم تمكث لفترات طويلة في الجسم ولا يمكن إزالتها، وغالباً تكون هذه السموم مسؤولة عن الهرم المبكر لدى الإنسان.

ومن أهم الفوائد التي يقدمها الصيام أنه ينشط نظام المناعة للجسم، ونحن نعلم أن جهاز المناعة هو الجنود التي تحرس الجسم وتهاجم الفيروسات والبكتيريا الضارة وتدافع عن الجسم ضد أي جسم غريب، ولذلك فإن الصيام يقوى هذه الجنود ويزيد من نشاطها وكفاءتها، وبالتالي فهو يعمل كسلاح فعال يساعد الجسم على الدفاع عن نفسه.



## الصوم «ترس» يحتمي به الصائم لعلاج كثير من الأمراض

تطوير المدارك... من فوائد الصوم

هل حاولت عزيزي القارئ أن تطور مداركك وأن تصبح أكثر إبداعاً؟ إنه الصوم! أفضل

الصوم ينفظ الأمعاء والقولون والمعدة من المواد الضارة ويساعد الجهاز الهضمي على العمل بكفاءة أعلى، ولذلك فإن المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء! وأفضل حمية يمكن للإنسان أن يتبعها هي الصوم!

#### عالج الكوليسترون الضار بالصيام

الصيام يساعد مرضي الكوليسترون على الشفاء. وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك هو أن الصائم يتمتع بنفسية جيدة وحالة مستقرة تغيب فيها الانفعالات والاضطرابات، وتخيم عليه السكينة والطمأنينة، وهذا ما ينظم عمل أجهزة الجسم و يجعلها أكثر قدرة وكفاءة في علاج الخلل في عمل أجهزة الجسم مثل تنظيم إفراز الأنسولين وعلاج مرض السكري وتنظيم مستوياته وتحفيض نسبة الكوليسترون الضار في الدم.

وهناك بعض الدراسات تؤكد أن الصوم يعالج ضغط الدم العالي، ويقول الأطباء: حالات كثيرة من الإصابة بضغط الدم المرتفع والمزمن لا يعطي الدواء الكيميائي معها إلا نتائج محدودة، يعالجها الصيام بشكل جيد.

#### عالج الحصوات والريبو بالصيام

يفيد الصوم في الوقاية من مرض الحصوات الكلوي، وكذلك الحصوات بأنواعها، وتؤكد بعض الدراسات أن الصوم يعالج الريبو، فالصوم وسيلة جيدة لعلاج الريبو وأمراض الجهاز التنفسي، وكثير من الأمراض المزمنة للجهاز التنفسي تزول بمجرد المداومة على الصيام، فسبحان الله!

#### سلاح يعمل في الخفاء

أثناء تجوله في بعض الواقع الطبيه والعلاج الطبيعي وجدت أن أفضل طريقة لعلاج كثير من الأمراض هو الصوم، ووجدهم يطلقون الصيحات والنداءات للناس لكي يعتمدوا هذه التقنية الرخيصة ذات الفوائد الكثيرة، وتذكرت نعمة الله علينا نحن المسلمين

الإثم، وتکفیر للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد». رواه أحمد والترمذی والحاکم عن بلال رضی الله عنه.

وقوله تعالى: **«تَجَافِي جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ»**.

وقوله: **«وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا حَاطَبُهُمُ الْجَاهَلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ بَيْسُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا»**.

وقوله تعالى: **«كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»**، ليس خاصاً برمضان، بل هي سمة من سماتهم، وصفة من صفاتهم.

ولما ذكر عبد الله بن عمر للنبي **ﷺ** قال: نعم الرجل عبد الله، لو كان يقوم من الليل، فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً، رواه البخاري.

وقال: لا تكن مثل فلان! كان يقوم الليل فتركه.

وهذا يدل على أن ترك قيام شيء من الليل نقص في إيمان الرجل وعمله، وقيام الليل يتحقق ولو بركعتين بعد العشاء

الأيام البيض وهي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر العربي، لحديث أبي ذر قال: قال رسول الله **ﷺ**: «يا أبا ذر، إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام، فصم ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذی والنسائي.

وإلا صام ثلاثة أيام من أي الشهر، لحديث أبي هريرة: أوصاني خليلي **ﷺ** بثلاث... وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر.

وصيام شهر الله الحرام، ففي صحيح مسلم: عن أبي هريرة أن النبي **ﷺ** سئل: أي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ قال: أفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله الحرام.

وصيام يوم عرفة، فإنه يکفر سنتين: ماضية وباقية، كما في صحيح مسلم. وصيام عاشوراء يکفر سنة ماضية، وغيرها من التطوعات.

ولئن كان قيام رمضان قد انتهى، فإن قيام الليل هو دأب الصالحين الأخيار دائمًا، كما قال **ﷺ**: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله تعالى ومنهاة عن

لئن كان شهر رمضان المبارك قد انتهى، فإن عمل المسلم لا ينتهي إلا بمقارقة روحه بدنه، قال عز وجل لنبيه **ﷺ**: «وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ»، وقال سبحانه عن عيسى عليه السلام: **«وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا»**.



د. محمد الحمود النجدي  
داعية إسلامي

## ماذا بعد رمضان؟

وذكر بعض السلف أناساً يجهدون في رمضان، ثم يتربكون ذلك بعده، فقال: بئس القوم لا يعرفون الله تعالى إلا في رمضان!، فلئن كان صيام الفرض في رمضان قد انقضى زمنه، فقد شرع الله تعالى للسابقين بالخيرات أيامًا تصام طوال العام، أولها صيام السبت من شوال، ففي صحيح مسلم: من حديث أبي أبي الأنصاري رضي الله عنه أن النبي **ﷺ** قال: من صام رمضان ثم أتبعه سنتاً من شوال كان كصيام الدهر.

وصيام الاثنين والخميس، كما في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله **ﷺ**: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأننا صائم» رواه الترمذی.

أو صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأولى والأحسن أن تكون

تتميز الأولى للاستثمار دائمًا في عرض الحلول المالية المتقدمة التي تؤمن لعملائنا وجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

[www.fic.com.kw](http://www.fic.com.kw)



قال تعالى **﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾** المائدة: 27.

وكان السلف يجتهدون في إتمام العمل واكماله وإتقانه، ثم يهتمون بعد ذلك بقوله، وهو لاء الدين قال الله فيهم **﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُونَهُمْ وَجْهَةً﴾** المؤمنون: 60. وهذا من حذرهم أن يكون العمل فيه دغل، لأن يكون لغير الله تعالى، أو يكون فيه خلل أو نقص يوجب فساده.

ويرى عن علي رضي الله عنه أنه كان ينادي في آخر ليلة من شهر رمضان: ياليت شعري! من هذا المقبول فنهنيه؟ ومن هذا المحروم فنعزيه؟

ولا بد من العلم أن تكفي السينات في رمضان، مشروط بترك الكبائر من الذنوب، كما قال عليه الصلاة والسلام: الصلوات الخمس، وال الجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكررات لما بينهن. إذا اجتبت الكبائر. رواه مسلم.. فالله نسألك دوام فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لنا وترحمنا، وتتوب علينا، وإذا أردت بعبارك فتتة فاقبضنا إليك غير مفتونين، يا سميع الدعاء.. وصلى الله على نبينا محمد وآل وصحبه وسلم تسلیمًا كثیراً ■

ولئن كان رمضان هو شهر الزكاة لأكثر المسلمين، فإن إنفاق المنافقين الخيرين لا ينضي ولا ينتهي، بل هو مستمر دائم، كما قال الله عز وجل: **﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارَ سَرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَنُونَ﴾**، وقال: **﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ حَقًّا مَعْلُومًّا لِسَائِلٍ وَالْمَحْرُومُ﴾**، وهذا يدل على دوام إنفاقهم في كل وقت وحين، وليس خاصاً بزمن دون زمن، لأن القراء والمساكين حاجاتهم مستمرة، فلا يغفل عنهم المسلم بقية السنة.

وكان النبي ﷺ أوجد الناس، وكان أوجد ما يكون في رمضان، لكن هو ﷺ كان أوجد الناس دوماً، بل كما وصفه أصحابه أنه ما سئل شيئاً قط فقال: لا، وجوده كان بكل أنواع الجود، بالمال وبالعلم وبالبدن وبالجاه.

ولئن كان شهر رمضان هو شهر إطعام الطعام للفقراء والأقرباء والجيران، فينبغي أن يدوم ذلك، كما قال عليه الصلاة والسلام لأبي ذر رضي الله عنه: يا أبا ذر، إذا طبخ أحدكم قدرًا فليكثر مرقها، ثم ليناول جاره منها» رواه الطبراني في الصغير، والمسلم الحق من يخاف من عدم قبول الاعمال، وسلم تسلیمًا كثیراً.

ثم يوتر بر克عة، وأفضلها بعد شطر الليل أو في ثلثة الأخير.

وعبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ قال: «أيها الناس أفسحوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نائم، تدخلوا الجنة بسلام»، رواه الترمذ.

وكان نبينا ﷺ يقوم من الليل حتى ترم قدماه، وفي رواية: ساقاه، رواهما البخاري.

ولئن كان رمضان هو شهر القرآن الذي أنزل فيه، ويكثر فيه المسلمين من قراءته وسماعه في أيامه ولياليه، فإن المؤمن لا

يجهر كتاب الله تعالى في غير رمضان، بل هو كتابه الأول يتلوه ليلاً ونهاراً، سراً وجهاً، سفراً وحضرأ، لا يفارقه أبداً، قال عز وجل: **﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوَنَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أَوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾**، وقال سبحانه: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوُنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سَرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾**، وقد أوصى النبي ﷺ بالمحافظة على قراءته ومعاهدة حفظه، فقال: «تعاهدوا القرآن، فالذي نفسي بيده له أشد تفصيًّا من الإبل في عقلها» متفق عليه.



# شهادات

## ودراسات غريبة

# عن الأيام الرمضانية

الطعام.. إن سكر الكبد يتحرك وتحرك معه أيضاً الدهون المخزونة تحت الجلد. وتضحي جميع الأعضاء بمادتها الخاصة من أجل الإبقاء على كمال الوسط الداخلي وسلامة القلب. إن الصوم لينظف ويبدل أنسيجنا.

• يقول توم برنسز من مدرسة كولومبيا للصحافة: ”على الرغم من إنني بدأت

خلياه في مدة لا تزيد على 20 يوماً بعد الإفطار. لكنه يحس بنشاط وقوه لم يشعر بهما من قبل“.

• يقول الكسيس كاريل الحائز جائزة نوبل في الطب في كتابه ”الإنسان ذلك المجهول“: إن كثرة وجبات الطعام ووفرتها تعطل وظيفة أدت دوراً عظيماً فيبقاء الأجناس الحيوانية وهي وظيفة التكيف مع قلة

• يقول الدكتور ”ماك فادون“، وهو من الأطباء العالميين الذين اهتموا بدراسة الصوم وأشاره: ”إن كل إنسان يحتاج إلى الصوم وإن لم يكن مريضاً؛ لأن سرور الأغذية تجتمع في الجسم فتجعله كالمريض فتشله ويقل نشاطه، فإذا صام خف وزنه وتحللت هذه السموم من جسمه وذهب عنه حتى يصفو صفاءً تاماً ويسترد وزنه ويجدد

زيادة تركيز الكوليسترون الدهني (HDL) عند الأشخاص الأصحاء، وخفض مستوى الدهنيات الثلاثية التي ترتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، الأمر الذي أرجعه المختصون إلى انخفاض كتلة الجسم، وتراجع كميات الدهون فيه نتيجة للصيام.

أظهر بحث نشر في مجلة Gastroenterology Clin أن الصيام لا يؤثر في قرحة المعدة بشرط أن يتناول المريض العلاجات، خاصة تلك التي تعالج زيادة حموضة المعدة. ونشر في العدد 41 من المجلة العلمية للأغذية أن الصيام عند المسلمين يؤدي إلى قلة الكوليسترون والدهون الثلاثية ويؤدي إلى زيادة الدهون الدهنية في الدم. وفي عام 2000 نشرت المجلة الأوروبية للتغذية السريرية بحثاً أجري في الكويت كشف أن الصيام يؤدي إلى زيادة نسبة الدهون المفيدة في دم المرضى الذين يعانون من زيادة كبيرة في الكوليسترون، وإلى انخفاض نسبة حامض اليوريك. وفي مجلة الأغذية الطبية السريرية كشفت نتائج دراسة مهمة، أجريت عام 2000، أن الصيام يقلل من ارتفاع نسبة حامض اليوريك في الدم وهو الحامض الذي يسبب داء التقرس.

وفي المجال نفسه أظهرت دراسة علمية أخرى نشرت في المجلة الأوروبية لعمل الوظائف المختصة بـ Eur j Appl Physiol بعددها 73 أن الصيام يقلل من قدرة الكريات الدموية على التجمع ويقلل من لزوجتها وهذا مفيد جداً لتفادي الإصابة بالنوبات القلبية، لأن زيادة لزوجة هذه الكريات الدموية تعتبر عاملاً أساسياً مسبباً لحدوث الأرmatات القلبية والدماغية. وهذه النتائج مهمة بالنسبة للمرضى المصابين بأمراض الشرايين والخلل في التمثيل الأيضي للدهون. ■

استجابة خلايا الجسم لهرمون الإنسولين، وعمل على تحفيز التقاط الخلايا لجزئيات الإنسولين، وهو ما يدعم نتائج دراسات سابقة أكدت أن هذا النوع من الصيام يزيد من حساسية الجسم لهرمون الإنسولين، ما قد يسهم في التقليل من مخاطر الإصابة بداء السكري.

الصوم بهدف تخليص جسدي من الوزن الزائد، فإني أدركت أن الصوم نافع جداً لتوقد الذهن؛ فهو يساعد على الرؤية بوضوح أكبر، وكذلك على استبطاط الأفكار الجديدة وتركيز المنشاعر، وأشعر بانصراف ذاتي عن النزوات والمشاعر السلبية كالحسد والغيرة وحب التسلط، كما تصرف نفسي عن أمور علقت بها مثل الخوف والارتباك والشعور بالملل”.

أشارت تجارب اثنين من علماء الفسيولوجيا بجامعة شيكاغو إلى أن ”الصوم لمدة أسبوعين يكفي لتجديد أنسجة إنسان في عمر الأربعين، بحيث تبدو مماثلة لأنسجة شاب في السابعة عشرة من عمره“ . يقول تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا حَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (البقرة : 184).

يقول البروفيسور نيكولايف بيلوي من موسكو في كتابه ”الجوع من أجل الصحة“ (1976): ”على كل إنسان أن يمارس الصوم بالامتناع عن الطعام لمدة أربعة أسابيع كل سنة كي يتمتع بالصحة الكاملة طيلة حياته“ . قال تعالى: (فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيَصُمُّهُ) (البقرة: من الآية 185).

تقول الدكتورة ”آن وينغمور“ الحائزة جائزة نوبل لاكتشافها الشفاء بواسطة القمح: ”إن الصيام يمكن الجسم من أن ينطّف ذاته من التربات السامة. فإن التخلص مما تبقى من الطعام، في جسد المريض الذي لا يتمتع بقداء كاف، يدخل تعقيداً آخر على حالته الصحية.“

نشرت ”الدورية الأمريكية لعلم التغذية السريري“ الصادرة عن الجمعية الأمريكية للتغذية، مقالاً علمياً استعرضت فيه نتائج تجارب أجريت على الثدييات والبشر، وكشفت عن دور الصوم المتقطع في خفض مخاطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة كداء السكري، وأمراض القلب والشرايين. وتبين أن الصوم المتقطع ساعد في زيادة



## الصوم لمدة أسبوعين يجدد أنسجة إنسان في 40 لتماثل أنسجة شاب في الـ 17 عاماً

## بعد مناظرة الداعية أحمد ديدات

## د. غاري ميلر يعترف: القرآن كتاب مذهل!

التي مرت على النبي ﷺ، مثل وفاة زوجه خديجة رضي الله عنها، أو وفاة بناته وأولاده، لكنه لم يجد شيئاً من ذلك، بل الذي جعله في حيرة من أمره أنه وجد أن هناك سورة كاملة في القرآن تسمى سورة «مريم»، وفيها تشريف لمريم عليها السلام لا يوجد له مثيل في كتب النصارى، ولا في أنجيلهم! ولم يجد سورة باسم عائشة أو فاطمة رضي الله عنها، وكذلك وجد أن عيسى عليه ذكر بالاسم 25 مرة في القرآن، في حين أن النبي محمدًا ﷺ لم يذكر إلا خمس مرات فقط، فزادت حيرة الرجل.

علم غزير بالكتاب المقدس، وكان يحب الرياضيات بشكل كبير، لذلك كان يحب المنطق أو التسلسل المنطقي للأمور.

## البداية

في أحد الأيام أراد أن يقرأ القرآن بقصد أن يجد فيه بعض الأخطاء التي تعزز موقفه عند دعوته المسلمين للدين النصراني، كان يتوقع أن يجد القرآن كتاباً قديماً مكتوباً منذ 14 قرناً يتكلم عن الصحراء وما إلى ذلك، لكنه دُهش لما وجده فيه، واكتشف أن هذا الكتاب يحتوي على أشياء لا توجد في أي كتاب آخر في هذا العالم.

كان يتوقع أن يجد بعض الأحداث العصيبة

قبل حوالي 30 عاماً اشتراك في مناظرة شهيرة عن الإسلام والمسيحية مع الداعية الإسلامي أحمد ديدات، ممثلاً للجانب المسيحي، وكان منطقه قوياً وحجمه حاضرة وغلب بحثه عن الحقيقة على تعصبه لدينه، حتى إن عدداً من الشباب المسلم الذي حضر المناظرة، تمنى لو أسلم هذا الرجل.

الدكتور غاري ميلر أحد أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في قسم الرياضيات، كان من المبشرين النشطين جداً في الدعوة النصرانية، وأيضاً هو من الذين لديهم





## نَسَائِمُ الْخَيْرِ خَلَكُ فَعَالٌ.. بِطِيبِ الْأَفْعَالِ

جودة الفارس

مدير المشاريع في لجنة التعريف بالإسلام

بداية.. أبارك لكم حلول شهر رمضان المبارك الذي أسأل الله أن يجعلني وإياكم من المقبولين فيه ويوفقنا لصالح القول والعمل ويجعل هذا الشهر شهر نصر وفتح وتمكن للإسلام والمسلمين.. اللهم آمين.

«خلك فعال بطيب الأفعال» شعار لجنة التعريف بالإسلام لهذا العام، وتهدف اللجنة من ورائه إلى شحذ الهمم وتفعيل دور المجتمع بكل فئاته وشرائحة الدعوة إلى الله، ودعوة غير المسلمين داخل دولة الكويت إلى الإسلام، والذين يتجاوزون عددهم أكثر من نصف مليون.

وقد تميزت اللجنة منذ إنشائها عام 1978م في الدعوة إلى الله، فقد دخل الإسلام على يد دعاتها أكثر من 60 ألف مهتم من جميع الجنسيات واللغات، وفي العام الماضي كان عدد من أشهروا إسلامهم 4815 مهتميا بفضل الله عز وجل، منهم 1214 في شهر رمضان فقط.

خلك فعال.. نعم.. خلك فعال بالدعوة إلى الله تعالى.. خلك فعال بتعاملك الحسن مع الكل وغير المسلمين خاصة، فهذا شهر الخير والعطاء والبذل والقرآن والدعوة إلى الله، وشهر اقتناص الفرص والهبات من ربنا تعالى.

خلك فعال بالتعاون مع لجنة التعريف بالإسلام مادياً ومعنوياً، ولو بالدعاء الصالح ومؤازرتهم بالدعوة وأدخال المثات في الإسلام.. قال ﷺ: «لَئِنْ يَهْدِي اللَّهُ بَكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَمْرَ النَّعْمِ».

تخيل لو أسلم على يديك شخص أوكنت سبباً في إسلامه فلك أجر كل عمل يقوم به من صلاة وركوع وسجدة ودعاة بإذن الله تعالى، لقوله ﷺ: «الدال على الخير كفاعله».

لجنة التعريف بالإسلام مقرها الرئيس بالكويت بمسجد الملا صالح، ولها فروع بجميع محافظات الكويت وتستقبل الجميع يومياً على مدار الساعة، خصوصاً في هذا الشهر الفضيل.. أسأل الله أن يوفق القائمين على هذه اللجنة ودعاتها لما يحبه ويرضاه. ■

مكون بشكل أساسى من الماء، فكيف لرجل أمي عاش قبل 1400 سنة أن يعلم كل هذا لو لا أنه متصل بالوحي من السماء؟! فسبحان الله!». 82

أخذ يقرأ القرآن بتمعن أكثر لعله يجد ما يؤخذ عليه، ولكنه صعق بآية عظيمة وعجبية لا وهي: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عَنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا» النساء: 82.

يقول الدكتور غاري ميلر عن هذه الآية: «من المبادئ العلمية المعروفة في الوقت الحاضر مبدأ إيجاد الأخطاء، أو تقصي الأخطاء في النظريات إلى أن تثبت صحتها، والعجيب أن القرآن يدعو المسلمين وغير المسلمين إلى إيجاد الأخطاء فيه، ولن يجدوا». ويقول أيضاً عن هذه الآية: «لا يوجد مؤلف في العالم يمتلك الجرأة ويوألف كتاباً ثم يقول: هذا الكتاب خال من الأخطاء، ولكن القرآن على العكس تماماً يقول لك: لا يوجد أخطاء، بل يعرض عليك أن تجد فيه أخطاء، ولن تجد».

أيضاً من الآيات التي وقف الدكتور غاري ميلر عندها طويلاً آية: «أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَتَقَنَّا هُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» الأنبياء: 30.

يقول: «هذه الآية هي بالضبط البحث العلمي الذي حصل على جائزة نوبل عام 1973م، وكان عن نظرية الانفجار الكبير، وهي تنص على أن الكون الموجود هو نتيجة انفجار ضخم حدث منه الكون بما فيه من سموات وكواكب، فالرلق هو الشيء المتماسك في حين أن الفتق هو الشيء المتفكك، فسبحان الله!»



## اعتمد «ميلاً» مبدأ إيجاد الأخطاء العلمي على القرآن الكريم فوجده خالٍ من الأخطاء

### الإسهامات

قام الدكتور غاري ميلر بكتابة كثير من المؤلفات عن الإسلام، مثل: «القرآن المذہل»، «الفرق بين القرآن والكتاب المقدس»، «نظرة إسلامية لأساليب المبشرين».

إضافةً إلى ذلك فقد أسلم على يديه كثير من الناس في جميع أنحاء العالم، وأيضاً كان لديه كثير من الخبرات في أسلوب الدعوة، وقد استفاد كثير من الدعاة من خبراته مثل الشيخ أحمد ديدات، الذي دعا إلى جنوب إفريقيا لإقامة بعض المحاضرات، وإقامة بعض المناظرات. ■

أما عن الجزء الأخير من الآية، وهو الكلام عن الماء كمصدر للحياة، فيقول الدكتور غاري ميلر: «إن هذا الأمر من العجائب، حيث إن العلم الحديث أثبت أخيراً أن الخلية تتكون من السيتوبلازم الذي يمثل 80% منها، والسيتوبلازم



## لتصحيح الصورة المغلوطة عن الإسلام في الغرب «الإعلام الديني» ترعى سلسلة أفلام «الضباب ينقشع»

عبدالرشيد راشد

في خطوة رائدة ومعتادة أعلنت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن رعايتها للمشروع الإسلامي العالمي سلسلة أفلام «الضباب ينقشع»، وذلك بطباعة 74 ألف نسخة على نفقتها، مساهمة منها في النزول عن الإسلام وتصحيح صورته لدى الغرب.

جاء ذلك على لسان مدير الإدارة صلاح أبا الخيل الذي أوضح في بيان صحافي أن ذلك يتوافق مع استراتيجية الوزارة الرامية إلى بث الوعي الديني وتصحيح صورة الإسلام بكل الطرق والوسائل الإعلامية الممكنة، لاسيما بعد تطاول البعض عليه في الآونة الأخيرة.

وبين أبا الخيل أن الإدارة تسوق حالياً للجزء الأول من السلسلة والمعنون بـ«الإسلام باختصار»، لافتاً إلى أن الفيلم يقدم الإسلام بصورةه السمحنة والوسطية البعيدة عن التطرف، ويرد على أسئلة غير المسلمين والشبهات التي تثار أحياناً عن الإسلام عامة، وعن النبي ﷺ خاصة، مؤكداً أن فيلم «الإسلام باختصار» كان له الأثر الكبير في مواجهة الحملات المعادية للإسلام، خاصة في الجامعات الأمريكية عندما قام بعض الطلاب المسلمين بعرض الفيلم في جامعاتهم وإرساله هدية لأساتذتهم، ما ساهم بشكل فاعل في تصحيح الصورة المشوهة التي صنعتها الحملات المعادية.

وأكمل أبا الخيل بالإعراب عن تمنيه أن يتحقق الفيلم الغاية المرجوة منه ويساهم بشكل فاعل في تصحيح صورة الإسلام وتدريب الدعاة، أنه من إنتاج مؤسسة جسور للتعریف بالإسلام وتدریب الدعاة، وقد تم إنتاجه باللغة الإنجليزية بالولايات المتحدة الأمريكية، وسرد أحداث الفيلم كل من الداعية المصري المستشار فاضل سليمان والداعية الأمريكي صهيب ويب، والداعية البريطانية عائشة نواز.

## «الإعلام الديني» تشارك في المعتكفات الرمضانية بـ«السيرة النبوية» وـ«الآل والأصحاب»

الطرق والوسائل الإعلامية الممكنة، مؤكداً أن لعبة «السيرة النبوية» تهدف إلى التعرف على سيرة نبينا ﷺ منذ مولده وحتى وفاته، وذلك من خلال الأسئلة التي تحويها اللعبة، والتي تعمل على دعم وتعزيز فرص التناقض التربوي والتعليمي والأسري، لا سيما أنها تتناسب مع كل الشرائح والفئات العمرية. ■

«سيرة النبي ﷺ» وـ«الآل والأصحاب» لإدارة الدراسات الإسلامية بالوزارة لتوزيعها على المستrikين في المعسكرات والمعتكفات الرمضانية التي تقيمها خلال الشهر الفضيل، ويأتي هذا تواافقاً مع استراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في التعريف بسيرة نبينا ﷺ وأله وأصحابه بكل

اتساقاً مع الدور الريادي الذي تلعبه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة بإدارة الإعلام الديني، وتماشياً مع تطلعها إلى تقديم كل جديد وهادف وفاعل من برامج وأنشطة وفعاليات تسهم في تعزيز الجوانب الدينية والوطنية والتربوية داخل المجتمع الكويتي، أهدت إدارة الإعلام الديني لعيتي

## أربع علامات تشير لاحتمالية إصابتك بالسكري

مع الانتشار المتزايد لمعدلات الإصابة بالسكري، لا بد من الحرص على إصابة أحد الأقارب من الدرجة الأولى بالسكري، والإصابة بالسكري

أشاء العمل، هذه أهم أربع علامات عليك الانتباه لها جيداً، وهل لا تتطلب أي فحوصات. سمنة في البطن: في حال كنت سميناً، فإن احتمالية إصابتك بالسكري تزداد، ويزداد الأمر سوءاً في حال كانت السمنة في البطن.

التعب الشديد: هل تجد نفسك تتعب بسرعة من مجهود عادي؟ هناك عدة أمراض يمكن أن تكون لها علاقة بهذا مثل فقر الدم، لكن لا تستبعد السكري.

العطش الشديد: يكتشف بعض المرضى إصابتهم بالسكري من خلال كثرة العطش وكثرة التبول، عليك الانتباه لأي أعراض متكررة. جروح لا تلتئم بسهولة: يجد بعض مرضى السكري الذين هم في بداية المرض ولم يتم تشخيصهم بعد، وجود جروح لا تلتئم بسهولة، ويدعو هذا الأمر الطبيب إلى عمل تحليل لسكر الدم لاستبعاد السكري.

## 3 مواد غذائية تسبب السرطان فاحذرها

هناك عوامل كثيرة معروفة تساعد على حصول السرطان، من أهمها السمنة والتدخين ونمط الحياة غير الصحي (قلة الرياضة وقلة النوم وكثرة الضغوط النفسية... الخ)، وقلة التغذية الصحية وكثرة التعرض للإشعاعات وغيرها من العوامل، إلى جانب هذه العوامل، هناك عدة مواد غذائية ثبتت علاقتها بالمساعدة على حصول السرطان، وفيما يلي توضيح لثلاث منها مع شرح آلية ضررها:

- 1- نيترات الصوديوم: وتوجد في اللحوم العلبة والهلوت دوج واللحوم المصنعة بشكل عام، كمادة حافظة، وتساعد هذه المادة على تكوين مواد النيتروسامين في الجسم عند تناولها، وهي من المواد المعروفة أنها تسبب السرطان.
- 2- الأكربيلاميد: ويتكون هذه المادة عند تناولها، بعض الكربوهيدرات إلى الحرارة العالية عند القلي، مثل البطاطا المقلية (فرش فرايز).
- 3- السكر: إن تناول السكر يتسبب في رفع مستوى السكر في الدم، وبالتالي زيادة الأنسولين في الجسم بشكل سريع يمكن أن يسهل على الخلايا السرطانية أن تزداد في النمو بسرعة.

## الكحول أشد ضرراً من الميرورين

على الرغم من أن تناول الكحول قانوني في بعض الدول، فإن الباحثين يرون أن هناك أضراراً للكحول يمكن أن تفوق ضرر الميرورين. ففي إحدى الدراسات البريطانية (تمت بتمويل من مركز دراسات الجريمة البريطاني)، قام الباحثون بتصنيف المستحضرات من حيث شدة ضررها، وذلك من حيث الأثر الجسماني الاقتصادي والاجتماعي، وكانت النتيجة أن الكحول احتلت المركز الأول يليها الميرورين ثم المدرات والمستحضرات الأخرى.

# خيارات أكثر للخلود للنوم سريعاً

ثانياً: جرب قبل ساعة من النوم تناول أغذية غنية بالتربيتوبان مثل حبة موز، تناولها قبل النوم بساعة أو ساعتين، لاحظ أنه يجب إلا تأكل مباشرة قبل النوم.

ثالثاً: احرص على تحضير الغرفة بشكل أكثر مساعدة للنوم، يجرب الأفراد على تناول بروادة (تحت 25 مئوية) إذا تأخر النوم، تأكد أن الغرفة خالية من التلفزيون والكمبيوتر والهواتف. رابعاً: راقب تنفسك أو بين 18 و20 درجة مئوية، لذلك تتطلب بعض الأطعمة مثل نزلات البرد، وذلك للتماثل للشفاء أسرع، فكيف يمكن مواجهة الأرق إن حصل والخلود للنوم بشكل أسرع؟ هذه بعض الحلول:

أولاً: قم بنشاط بدني خلال النهار، يساعد هذا النشاط على جعل الجسم أكثر استعداداً للنوم عند المساء، يجب ملاحظة أن تقوم بالنشاط قبل النوم ساعتين.

## مقارنة سريعة بين الأرز الأسمر والأرز الأبيض

ينتج الأرز الأسمر عبر إزالة القشرة الخارجية فقط لحبة الأرز، بينما ينتج الأرز الأبيض عبر إخضاع حبة الأرز لعدة مراحل للتشمير تزيل طبقات القشرة كلها مع جنين حبة الأرز، ويفتقرب الأرز الأبيض للعديد من العناصر الغذائية الأساسية مما يجعله غذاء ناقصاً، وهذه بعض المقارنات:

- الأرز الأبيض أقل بنسبة 76% في فيتامين بي 3 مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض أقل بنسبة 90% في فيتامين بي 6 مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض يحتوي على نصف كمية معدن المغنيز والفوسفات مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض أقل بنسبة 60% في الحديد مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض يفقد كل الألياف الغذائية بسبب إزالة طبقات القشرة مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض يفقد كل الدهون الأساسية عند إزالة القشرة وجنين الأرز، مقارنة بالأسمر المحتوى عليها.



إعداد: د. صفي الدين أحمد



# علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدوه في الإسلام والقرآن؟

علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدوه في الإسلام والقرآن؟

أ. محمد نبيل الخياط - أ. أحمد عزت الساتنة

عدد الصفحات: 160 صفحة من القطع الوسط

## عرض: التحرير

الروحية للإسلام في الحياة هي أعمق من  
أية تعاليم في الديانات الأخرى.  
شم يقدم الكاتب شهادات أخرى لعلماء  
وفلاسفة أظهرت بوضوح جلي كيف أن  
الإسلام دين متكامل يحتوي على نظام  
اجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي  
شامل، كالجوانب الحياة.

والفصل الثالث جاء بعنوان علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدهو في القرآن، وتساءل عن سر بقاء الإسلام حيويا حتى الآن، والسر في قوته، ويجيب قائلاً: إنه القرآن الكريم الذي تعهد الله بحفظه ليكون المعجزة الخالدة حتى آخر الزمان، قال تعالى: **﴿سَنَرِيهِمْ أَيَّاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَيَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾**، ثم يقدم عرضاً شيقاً لواكبة القرآن الكريم لطبيعة العصر الحديث، وتجاوزه إمكانياته الحالية والمستقبلية، متداولاً عدداً من الحقائق والمعجزات التي يسردها العلماء الغربيون وجاء بها القرآن الكريم.

إن ما جاء على لسان هؤلاء العلماء والمفكرين كان شهادة حق، ورداً صريحاً وواضحاً لما يتعرض له الإسلام من محاولات التشويه والافتراء من قبل أعدائه، ومن ضمن الأدوات الالزامية للتفاعل الفكري والحضارى مع الآخر. ■

والقرآن؟ وقد قسم إلى عدة فصول:  
الفصل الأول يتناول الكاتب فيه آيات الله  
التي تتجلى في عصر العلم، فيبين كيف أن  
العلماء أثبتوا قوانين الديناميكا الحرارية  
التي تدل على أنه لا بد أن يكون لهذا الكون  
بداية، وهذا عكس ما ظنه الماديون من أزلية  
المادة وأنها أوجدت نفسها بنفسها، فإن كان  
للكون بداية فلابد له من مبدئ، ومن صفات  
هذا المبدئ، العقل والإرادة والحكمة، خبير  
لا نهاية لخبرته، لا تدركه الأ بصار وهو  
يدرك الأ بصار، وإذا أردنا أن نلمس وجوده  
فيكون ذلك باستخدام العنصر المادي فينا  
كالعقل والبصيرة.

ويمضي الكاتب في سرد مجموعة من  
العلماء الذين أوردوا عديداً من الدلائل  
على آيات الله عز وجل.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان «علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدهو في الإسلام؟» ويقدم عديداً من الشهادات للعلماء الذين أسلموا حول الإسلام، فيقول روبرت كريين: عندما كنت أعد نفسي كي أصبح كاهناً شعرت بنوع من الإلهام يجتاهني، وأدركت أن إلهي هو الله سبحانه وتعالى، بعدها تعلمت المزيد عن الإسلام والمسلمين، فرأيت في الإسلام ديناً واضحاً مفهوماً، ويتمتع بتوازن جيد بين التوجيه الروحي والعملي والفكري. بل إن التعاليم

الإسلام اليوم، على الرغم من جهل وضعف  
وتفرق أتباعه، هو الدين الوحيد الذي  
يتتوسعحقيقة من حيث انتشاره ونسبة  
زيادة عدد سكانه، والقرآن الكريم لا يحتاج  
إلى بینات من خارجه تدل على أنه الحق  
من رب العالمين، شهادته تأتي من كلماته  
نفسها حيث كلها اعجاز.

إن العلم هو الذي يخدم الإسلام والقرآن، ويخدم الإيمان ويقدم الدليل تلو الدليل على أنه الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهذا ما دفع كثيراً من هؤلاء العلماء وال فلاسفة ورجال السياسة والفكير في الغرب إلى الإسلام ليتعرفوا بعمق على ذلك الدين، لما وجدوا فيه من تطابق مع كل ما خرجوا به في شتى مجالات العلوم والفكر والاقتصاد والفلسفة والمنطق، وما وجدوا فيه من مساواة واحترام حقوق الجميع، ومواعيده لطبيعة البشر.

إن الاهتمام بما قاله الغرب ليس معناه أنتا  
بحاجة إلى إثبات أن الإسلام هو الدين  
الصحيح، ولكن هذا يمثل عامل جذب  
ودعوة لغير المسلمين للإسلام، وفي إغلاق  
أبواب الإلحاد عندهم وعند من يجاريهم  
من ناشئة الشرقيين ومستغربين الفكر  
والثقافة.

من أجل هذا جاء كتاب «علماء الغرب  
ومفكروه.. ما الذي وجدوه في الإسلام»



د. علاء محمد سعيد  
رئيس الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين  
بإسبانيا

## الحوار في السنة النبوية (6)

### للحوار في السنة النبوية مكانة مرموقه تمثلت في حواره مع عتبة بن ريبيعة

وصل إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْدَرُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادَ وَنَمُودَ﴾، فأمسك عتبة بفيه وناشهه الرحمن أن يكف عن القراءة، وذلك خوفاً مما تضمنته الآية من تهديد، ثم عاد عتبة إلى أصحابه، فلما جلس بينهم قالوا: ما وراءك يا أبا الوليد؟ قال: ورأي أني سمعت قولًا ما سمعت بمثله قط، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة، يا عشر قريش أطيعوني وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأً عظيم، فإن تشبه العرب فقد كفيتهمو بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملکكم وعزمكم.

قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بسانه، قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم.

وانظر كيف حاور الرجل الذي جاء يستفتيه عن أمراته وقد ولدت غلامًا أسود، فأنكر ذلك، فقال له النبي ﷺ: ألك إبل؟ قال: نعم، قال: فما لونها؟ قال: سود، قال: هل فيها من أورق؟ قال: نعم، قال: فأنني له ذلك؟ قال: عسى أن يكون نزعه عرقه، قال: وهذا عسى أن يكون نزعه عرقه. ■

الوليد، قم إليه فكلمه، فجاء عتبة حتى جلس إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا بن أخي إنك منا حيث قد علمت من الشرف في العشيرة والمكانة في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم، فاسمع مني أعرض عليك أمورًا تتظر فيها لعلك تقبل منها بعضها، فقال رسول الله ﷺ: قل يا أبا الوليد أسمع.

قال: يا بن أخي، إن كنت تريد بما جئت به من هذا الأمر مالًا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنت تريد به شرفاً سودناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك، وإن كنت تريد به ملكاً ملناك علينا، وإن كان الذي يأتيك رئياً تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطبع وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه، فقال له رسول الله ﷺ: أفرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم... قال: فاسمع مني، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حَمْ تَنْزَلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرَآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضُ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾، ومضى رسول الله ﷺ في القراءة وعتبة يسمع حتى

احتل الحوار مكانة فريدة في الإسلام، فقد ورد ذكر الحوار في القرآن الكريم في أكثر من موضع، قال تعالى ﴿... فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مَنْكَ مَالًا وَأَعْرَفُ نَفْرًا﴾، كما أن هناك عديداً من الحوارات المتضمنة للآيات القرآنية، فهناك الحوار بين موسى عليه السلام وفرعون، والحوار الذي كان بين خليل الله إبراهيم عليهما السلام وبين الله عز وجل حين طلب منه أن يريه كيف يحيي الموتى.

وفي عدد سابق تناولنا المحور الأول، وهو الدعوة إلى الإسلام مع بداية القرن الحادى والعشرين، حيث بينما حاجة الدعوة الإسلامية للتطوير، وأهمية مواكبة المستجدات الحديثة وغاية الحوار وأهميته، ومكانته في القرآن الكريم وسوف نتحدث في هذا العدد عن مكانته في السنة النبوية، ونماذج منه.

### الحوار في السنة

ما يرويه ابن هشام عن ابن إسحق أن عتبة بن ربيعة كان في نادي قريش فقال: يا عشر قريش، ألا أقوم إلى محمد فأكلمه وأعرض عليه أمورًا لعله يقبل بعضها فتعطيه أليها شاء ويكتف عن؟ فقالوا: بل يا أبا



## فاین

أطلقت شركة تويتر المالكة لخدمة مشاركة الفيديو «فاین» Vine تطبيقاً خاصاً بالخدمة على متجر أمازون، لتنضم ويرى المراقبون أن هذه الخطوة من تويتر تأتي في إطار سعيها لتعزيز خدمة فاین واحتها لأكبر عدد ممكن من المستخدمين. وذلك لمنافسة فيسبوك التي أعلنت مؤخراً عن دعم ميزة مشاركة مقاطع فيديو قصيرة ( يصل زمنها إلى 15 ثانية) في خدمة إنستاجرام، حيث قامت الشركة بإطلاق تحديثات متتالية لتطبيق الخدمة على نظام أندرويد، لتجلب معها دعماً للكاميرا الأمامية، وبعض التحسينات عليها. ■

# Google

## جوجل تتيح تحرير ملفات أوفيس على نظام Chrome OS

قامت شركة جوجل بإضافة دعم أساسي لتحرير ملفات حزمة البرامج المكتبية (مايكروسوفت أوفيس) إلى قناة Dev في نظام التشغيل المبني على متصفح الإنترنت التابع لها Chrome OS. وبذلك أصبح مستخدمو فيس بوك من المزاجهم في رسائلهم الخاصة عبر إرسال ملصقاتهم عبر إنشاء رسالة في موقع فيسبوك والضغط على أيقونة الوجه الذي يعبر عن مزاجهم في الشاشة .

الاجتماعي جوجل بلس. ■

## فيسبوك يتيح لمستخدميه إرسال الملصقات

أتاح فيس بوك لكل المستخدمين إرسال الملصقات عبر الهاتف الذكية أو من سطح مكتب أجهزة الحواسب، حيث سيكون بإمكان المشترين إرسال الملصقات بواسطة رسائل خاصة لأصدقائهم.

وسيتمكن مستخدمو فيس بوك من التعبير عن مزاجهم في رسائلهم الخاصة عبر إرسال ملصقاتهم عبر إنشاء رسالة في موقع فيسبوك والضغط على أيقونة الوجه الذي يعبر عن مزاجهم في الشاشة .

وكانَت هذه الخدمة تقتصر في السابق على الصفحة الرئيسية من فيس بوك أو من خلال تطبيق الماسنجر على نظامي أندرويد وأي أو إس، ومع هذا التعديل ستكون الخدمة متاحة لجميع مستخدمي فيسبوك.

ويصل عدد مستخدمي فيس بوك إلى 900 مليون مستخدم فعال بحسب الأرقام التي كشفت عنها الشركة العام الماضي، وقد فاق العدد المليار مطلع العام الحالي. ■



Find us on  
Facebook



Find us on  
Facebook

## أبل تطلق 7 MQ بيتا 3 بتحسينات وإصلاحات عديدة

أطلقت أبل بالأمس النسخة التجريبية الثالثة من نظام iOS 7، وتأتي بعد أسبوعين من إطلاق النسخة الثانية، وجاءت بيتا 3 بتحسين واضح في سرعة النظام، وأيضاً إصلاح معظم المشكلات التي واجهت المستخدمين في النسخ السابقة، كما قامت أبل بإضافة بعض المزايا والتغييرات الجديدة التي تحسن شكل النظام، ومن أهمها شريط الحالة في أعلى أصبح أكبر في قفل الشاشة، وتحسينات في الخط المستخدم في مركز الإشعارات، والمجلدات أصبحت أكثر شفافية، وتحسينات في شكل المفضلة والتطبيقات في سفاري على الآي باد، وكذلك شريط التحميل في الآي فون والآي باد، وتغيير أيقونة الساعة في مركز التحكم التي تم تغييرها في بيتا 2 وعادت إلى النسخة الأولى... وغير ذلك من التحسينات. ■

## العام الثاني.. آي فون إسلام راعي رسمي للملتقي الرمضاني

أقيم في إمارة دبي مؤتمر «الملتقي الرمضاني» في دورته الثانية عشرة هذا العام بحضور عدد من كبار المشايخ والدعاة الذي يهدفون إلى تقديم منهج الإسلام الصحيح وسمانته، مثل فضيلة الشيخ إبراهيم الزيات والشيخ د. عمر عبد الكافي والشيخ د. خالد المصلح وغيرهم من سليمان الجبيلان والشيخ د. سليمان على الشيوخ الأفاضل، وحرصاً من شركة آي فون إسلام على الاهتمام بالجانب الاجتماعي قررت أن تشارك في هذا المؤتمر للعام الثاني على التوالي لتصبح أحد الرعاة الرسميين له. ■



## تويتر يبدأ تتبع المغردين

أعلن موقع تويتر للتواصل الاجتماعي اختياره طرقة جديدة لعرض إعلانات مخصصة حسب أماكن المستخدمين، أي إنه سيعمل على تتبع موقع المستخدمين الجغرافية. وسيعتمد تويتر على أدوات برمجية تتيح للموقع معرفة المكان الجغرافي المستخدم بدقة، وحتى معرفة المواقع التي يزورها بعد خروجه من تويتر، بحسب شبكة سكاي نيوز البريطانية. ولكن هذا لا يعني أن المغردين مجبرون على الانصياع لقوانين الموقع، بل يامكانهم ببساطة التوجه إلى إعدادات الملف الشخصي «Do Not Track»، بالإضافة إلى خيار عدم التتبع «Tailor Ads». وسيعتمد موقع تويتر على الإعلانات المخصصة «Tailor Ads»، بالإضافة إلى خيار عدم التتبع «Do Not Track»، بالإضافة إلى خيار عدم التتبع «Tailor Ads». ودائماً ما تشير تقنيات تحديد موقع المستخدمين إلى أحد مصادر الدخل، بالإضافة إلى اعتماده سابقاً على استراتيجية التغريدات الإعلانية، والقلق من كون مزودي هذه الخدمات على علم كامل بالأماكن التي يزورها المستخدم. ■



د. هائلة عبدالعزيز الشيخ  
 أستاذ مشارك للعلوم النفسية والاجتماعية  
 بجامعة نيويورك فرع مملكة البحرين  
 • دكتوراه في علم الإنسان الطبي والاجتماعي

## الأثر النفسي للصيام

اتخاذ القرارات الصحيحة في مواجهة مقاومة الضغوط الحياتية المختلفة بما فيها ضغط الصيام والقيام.

العجب في الأمر أن آثار الصيام تسهم بشكل كبير في تحسن حالة المرضى النفسيين حيث يشير الدكتور محمد عبد الباسط بخاري، استشاري الطب النفسي في مستشفى الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، إلى دراسة علمية حديثة أجرتها الدكتور يوري نيكولايف، رئيس وحدة الصيام في معهد الطب النفسي بموسكو، حيث وجد في نتائجها أن 70% من أصل 10000 مريض مصابين بالفصام (الشيزوفرينيا) عولجوا بالصيام، تحسنوا بشكل كبير واستعادوا قدرًا كبيرًا من نشاطهم الاجتماعي.

نعلم أيضًا أن الله سبحانه وتعالى عليم بطبيعة خلقه غير المثالية، لذا تجلّى المثالية الربانية في التيسير على المؤمن غير القادر على الصيام، وعلى المرضعة، والمسافر والمريض إلى ميسرة، بما في ذلك الفغو الجميل عن هفوات العباد المقصود منها وغير المقصود؛ كالتيسير على المؤمنين في حالة النسيان كشرب الماء وتناول الطعام من دون قصد والتحدث في الخلق، والكثير من التجاوزات الأخلاقية التي يقبلها الله سبحانه وتعالى بكلمة تدارك سريعة (اللهم إني صائم). ■

في فترة الصيام النهاري وتتپهـر لتصل لمرحلة السمو والترفع عن الزلل.

ويواجه الصائم نفسه ومحبيه ليصل إلى مستوى مثالي من الإنسانية والشفافية الروحية وذلك بمراقبة سلوكه إزاء كل المواقف التي يعايشها في فترة صيامه وفطوره فيحكم عليها سلباً أو إيجاباً، مما قد يشعر الإنسان أحياناً بالسعادة والফخر حين التوجه للسلوك المثالي في بعض الأعمال؛ كزيادة الصلاة وتحصيص وقت أكبر لقراءة القرآن، والتصدق والإرشاد الديني والتبحر في العلوم الفقهية، والانخراط في الدعوة إلى الله وحضور مجالس الذكر وليلي القرآن والحرص على أداء صلاة الفجر في جماعة. وفي أحيان أخرى يشعر الإنسان بالقصير ويراوده إحساس بالذنب بسبب تقويت أيام رمضان الشينة في أمور دنيوية وروتينية لا تضيّف أدنى رصيد لأعماله في الآخرة، مما يحفزه لشحذ الهمم أكثر وأكثر للاستثمار المضمون لنيل عفو الله ومغفرته.

وبتجرد الصائم من الملل والديني ومسك لجامها تحفز لديه القدرة على الاحتمال ويفترض كثيراً من الأنماط على في تهذيبه للنفس بكبح جماحها وضبط سلوكها كما يريد، مما يمنجه الشعور بالقوة والتطور والضبط النفسي والنجاح في

الكل يعلم أن للصيام آثاراً إيجابية على الروح والجسد وأن هذا الفرض الرباني لم يشرع بهدف تعذيب العبد أو للانتقام منه، ولكنه شرع لأسرار عليا قد ندرك بعضها وقد يغيب عنها أغلبها. نستحضر منها، على سبيل المثال لا الحصر، الأثر الصحي في منع الجهاز الهضمي راحة مؤقتة لاستعادة نشاطه وحيويته بعد استهلاك عام كامل. ونذكر أيضًا الأثر الاجتماعي وما نلاحظه من حرص على زيادة التواصـل مع الأهل والأصدقاء في ليالي رمضان وتبادل المشاعر الإيجابية في العلاقات الاجتماعية بشكل عام والعائلية بشكل مركـز، فكثير من الأسر اليوم لا يجتمع أفرادها على وجبة مشتركة لأسباب مختلفة، ولكن لرمضـان خصوصية جميلة في لملمة أفراد الأسرة على مائدة الإفطار في وقت واحد لتناول الطعام نفسه بالمشاعـر المتحمسة نفسها لـإفطار غني بالمحبة والروحانية والرحمة.

وقد يعتقد البعض أن فوائد الصيام تقتصر على الحالة البيولوجية أو الجسدية للصائم، غير أن الأثر الإيجابي للصيام يتعداها ليصل إلى النفس، فعندما تصوم جوارح المسلم عن المحرمات، ويحاول السيطرة على حواسه السمعية والبصرية والتخيلية، فإنه يتجرد من نفسه الضعيفة الأمارة بالسوء إلى النفس العليا التي تخلـى عن الاحتياجات البيولوجية الدينية

تتميز الأولى للاستثمار دائمًا في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا واجهة لأسوقـالـمالـالـمحـلـيـوالـعـالـمـيـبـأـفـضـلـالـوسـائـلـوـالـفـرـصـالـاستـثـمـارـيـةـ.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

[www.fic.com.kw](http://www.fic.com.kw)

## الإفطار مع غير المسلمين

هل يجوز تناول طعام الإفطار مع غير المسلمين كالهندوس والنصارى؟

يجوز تناول طعام الإفطار مع غير المسلمين إذا كانت هناك مصلحة شرعية في ذلك، كدعوتهم إلى الدين الحق، أو تأليف قلوبهم على الإسلام أو نحو ذلك مما يرجى من حضورهم لتناول الإفطار على الموائد التي يضعها المسلمون للإفطار العام كما يحصل في بعض الدول.

## استجابة الدعوة

كيف أكون مستجابة للدعوة؟

1- الإخلاص لله تعالى وحسن الظن به وحضور القلب عند الدعاء، قال ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقتون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه».

2- الاستجابة لله عز وجل: قال تعالى «وَإِذَا سَأَلَكَ عَبْدٌ عَنِّي قَاتِلْنِي قَرِيبٌ أَجِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ تَجِيَبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرَشِدُونَ».

3- تحري أوقات الإجابة كيوم عرفة من السنة وشهر رمضان من الأشهر ويوم الجمعة من الأسبوع والثالث الأخير من الليل، فإن الله تعالى ينادي علينا في الثالث الأخير من الليل.

4- تحري الدعاء أثناء السجود، لقول النبي ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يُكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاء».

5- تحري المطعم الحلال.. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُوا مِنَ الطَّيَّابَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا)».

6- استفتاح الدعاء بحمد الله تعالى والصلوة على النبي ﷺ، لقول النبي ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَيَبْدأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ لَيَدْعُ بَعْدَ بِمَا يَشَاء».

7- أن يكون الدعاء ليس فيه إثم ولا قطعية رحم، قال ﷺ: «ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطعية رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلث إما أن يعجل له دعوته وإنما أن يدخرها له في الآخرة وإنما أن يصرف عنه من السوء مثلها».

# فتاوى البشر

في هذا الباب نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والجامع الفقهي، والتي تهم كل مسلم، وذكرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

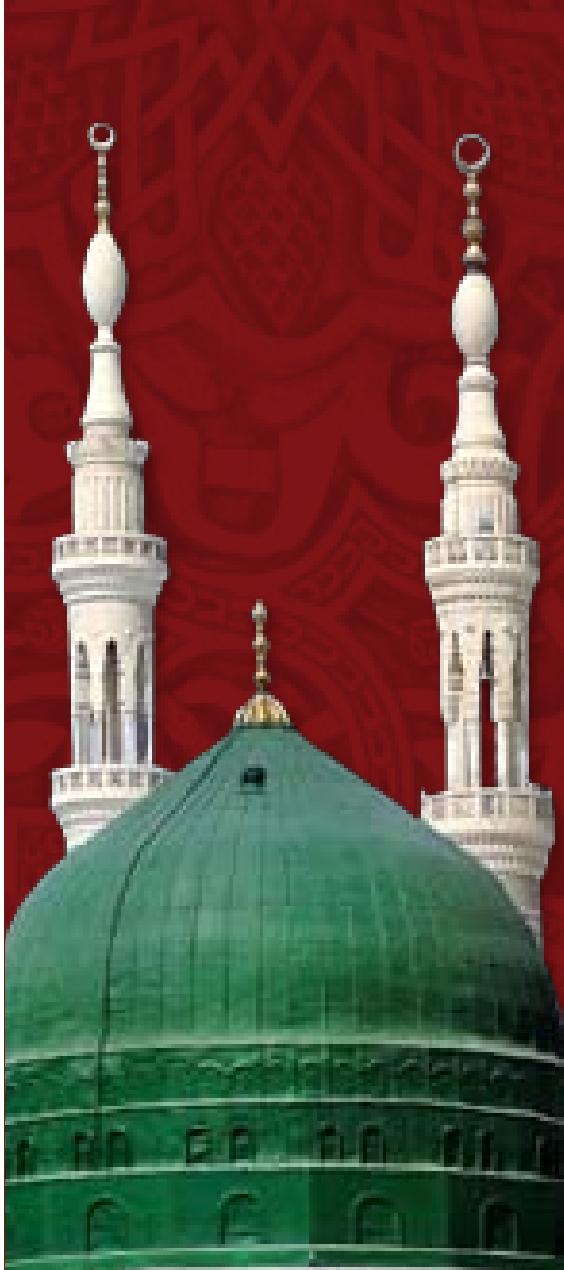
## ولي المرأة الشرعي فيما لو كان أولياؤها غير مسلمين

هل إذن الولي شرط في صحة النكاح؟ ومن الولي الشرعي؟ ومن ولية المرأة المسلمة إذا كانت من عائلة نصرانية؟

الجواب: ذهب جمهور العلماء إلى أنه لا نكاح إلا بولي، وثبت في جملة أحاديث صحيحة، أن النبي ﷺ قال: «لا تنكح المرأة المرأة ولا تنكح المرأة نفسها»، والولي الشرعي هو أبوها أو ابنها أو أخوها أو أحد محارمها.

يقدم الأقرب فالأقرب من الأولياء لقول النبي ﷺ: «ثم أدنك ثم أدنك» أو: «ثم الأقرب فالأقرب».

وإذا كانت المرأة مسلمة وأقاربها غير مسلمين فإن وليةها هو سلطان البلد كالقاضي أو إمام المسجد، أو خطيبه إذا لم يكن في البلد قاض أو نحوه، لقول النبي ﷺ: «فإن اشترعوا فالسلطان ولی من لا ولی له». فضيلة الشيخ عبدالله بن جبرين- رسالة الإسلام. ■



يقول المستشرق بارتلمي هيلر: لما وعد الله رسوله بالحفظ بقوله: والله يعصمك من الناس صرف النبي حراسه، والمرء لا يكذب على نفسه، فلو كان هذا القرآن مصدر غير السماء لأبقى محمد على حراسته!.

يقول المستشرق فون هامر في مقدمة ترجمته للقرآن: القرآن ليس دستور الإسلام فحسب، وإنما هو ذرورة البيان العربي، وأسلوب القرآن المدهش يشهد على أن القرآن هو وحي من الله، وأن محمداً قد نشر سلطانه بإعجاز الخطاب، فالكلمة لم يكن من الممكن أن تكون ثمرة قريحة بشرية.

ويقول: القرآن وحي من الله، لا يحده زمان، ومتضمن للحقيقة المركزة.

ويقول البروفيسور يوشيدوي كوزان- مدير مرصد طوكيو- نقلًا عن كتاب «إنه الحق»: إن هذا القرآن يصف الكون من أعلى نقطة في الوجود... إن الذي قال هذا القرآن يرى كل شيء في الكون، وكل شيء مكشوف أمامه.

ويحاول المفكر مارسيل بوواز أن يصل إلى سر التأثير العجيب للقرآن فيقول: القرآن يخاطب الإنسان بكليته.. من منظور تستطيع نسبته إلى علم النفس التطبيقي... قلت: إن الذي خلق النفس البشرية والخبير بمنعطفاتها وأفاقها هو الذي أنزل القرآن ليهديها السبيل، «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

يقول المستشرق آرثر آبرى: «عندما أستمع إلى القرآن يتلى بالعربية، فكأنما أستمع إلى نبضات قلبي».

ويقول جوته: إن أسلوب القرآن محكم تمام مثير للدهشة.. فالقرآن كتاب الكتب، وإنني أعتقد هذا كما يعتقد كل مسلم، وأنا كلما قرأت القرآن شعرت بروحه تهتز داخل جسمي، ولما بلغ جوته السبعين من عمره أعلن على الملا أنني يعتزم أن يحتفل في خشوع بليلة القدر التي أنزل فيها القرآن على النبي محمد.

وفي يوم أبصر جوته ريشة طاووس بين صفحات القرآن فهتف: مرحباً بك في هذا المكان المقدس، أغلى كنز في الأرض.

ويقول: «القرآن ليس كلام البشر، فإذا أنكرنا كونه من الله، فمعنى أنه اعتبرنا محمداً هو الإله!».

تقول المستشرفة الألمانية أنا ماريا شميل، في مقدمتها لكتاب «الإسلام كبديل» لمراد هوفمان: القرآن هو كلمة الله، موحاة بلسان عربي مبين، وترجمته لن تتجاوز المستوى السطحي، فمن ذا الذي يستطيع تصوير جمال كلمة الله بأي لغة؟!».

ويقول الباحث الأمريكي مايكل هارت في كتابه المعروف «المائة الأوائل»: لا يوجد في تاريخ الرسالات كتاب بقي بحروفه كاملاً دون تحويله سوى القرآن.

ويضيف: بين أيدينا كتاب فريد في أصلاته وفي سلامته، لم يشك في صحته، كما أنزل، وهذا الكتاب هو القرآن.

# نَحْنُ وَالْغَربُ

إعداد: التحرير

في هذا الباب نعرض لجملة من المقولات للكثيرين من المستشرقين والعلماء وال فلاسفة حول الإسلام والقرآن ونبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهي شهادة منصفة منهم رغم أنها شهادة حق آثروا على أنفسهم إلا أن يقولوها.

# بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف  
بالياسلام

## مشاهد من المساجد

هم على صلاتهم يحافظون» في سورة المارج، فالثاني يعني المحافظة على أدائها في أوقاتها، أما الأول فيتعلق بالإقبال على المسافة بين قدميه أكبر من عرض منكبيه حتى يكاد توازنه أن يختل، فهو لم يحقق «حاذوا بين المناكب والأقدام»، الوقوف السليم هو بمحاذة عرض الاثنين معًا «المناكب والأقدام»، ولهؤلاء كانت الجائزة «أولئك في جنات مكرمون»، هذا في الآخرة، وأما في الدنيا فهي تعينه على النوائب «استعينوا بالصبر والصلوة» فتبدها وترفع المؤمن من حال الضعف إلى القوة والمنعة، بحول الله وقوته، سبحانه وتعالى.

كلمةأخيرة: في عدد قليل من المساجد تعاون أهل المسجد على إقامة مشروع خيري في كل رمضان في مكان ما في العالم الإسلامي، ما أدى إلى تحويل العلاقة بين رواد المسجد من روتينية، بالكاد يعرف بعضهم بعضاً إلا (بومحمد، بوصالح) إلى علاقة عمل مشترك للأخرة، يتبعون تطوير المسجد أو بيت الأيتام أو المشروع الوقفى الذي يدر على مصارف التعليم والعلاج في البوسنة أو رواندا أو طاجيكستان أو اليمن، ويكون المتكفل بتنفيذ هذا المشروع أو ذلك مسؤولاً بشكل مباشر أمامهم، يزودهم بالمعلومات من حين لآخر، حتى ازداد العدد والحجم. ■

يقارب عرض الكتفين- المنكبين- فإذا وقف المرء للصلوة بطريقة خاطئة، كان يجعل عرض المسافة بين قدميه أكبر من عرض منكبيه حتى يكاد توازنه أن يختل، فهو لم يحقق «حاذوا بين المناكب والأقدام»، الوقوف السليم هو بمحاذة عرض الاثنين معًا «المناكب والأقدام»، وما يفعله البعض من زيادة المسافة بين قدميه كي يصل إلى جاره يخرج عن الوقوف السليم وربما حمله ألم الوقوف الخطأ، علما بأن الحرص على الصفة الأولى مندوب، وخاصة لسد الثغرات وتسوية الصفوف.

تطبيق الحديث الشريف «... واسجد حتى تطمئن ساجدة واركع حتى تطمئن راكعاً» يتحقق إذا رفع المصلي رأسه من السجدة وجلس بين السجدين بغير أن يستعجل العودة إلى السجدة، وليدع عظام جسمه تستقر حتى يأخذ كل منها مكانه، ثم يستجعها للحركة الثانية، ومثل ذلك إذا رفع من الركوع أيضاً يترك لعظام بدنه أن تستقر في وضع القيام قبل أن يهم بالنزول، وهكذا في كل حركة، فذاك هو المقياس الملموس لعبارة «حتى تطمئن جالساً».

الوصف القرآني الكريم «والذين هم على صلاتهم دائمون» يختلف عن «والذين

يزداد أجر المرء مع قدومه مبكراً للصلوة، هذا ما نفهمه من قيمة الصفة الأولى، وإذا حضر شخص قبل غيره بربع الساعة مثلاً، ثم جاء المتأخر وانسل بسرعة بين الناس وسبق ذلك المبكر إلى الصفة الأولى لأن الآخر كبير السن أو أنه ليس بسرعة هذا المتأخر فلا يعني ذلك أن الصفة الأولى قد صار من نصيب هذا المتأخر، حتى وإن وقف «قدام»، ارجع إلى الترتيب الذي جاء في حديث التبشير لصلاة الجمعة، والذي جاء في خاتمتها «... فإذا صعد الإمام إلى المنبر أخلقت الملائكة السجلات».

تفاوت مساحة المساجد، فقد يكون الصفة الأولى في مسجد كبيراً جدًا يعادل عشرة صفوف في آخر صغير، فهل «المبكر» في المسجد الصغير من صلى في الصفة الثالث أقل أجرًا من «متأخر» صلى في الصفة الأولى في مسجد كبير؟ العبرة في التبشير.

الدخول إلى المسجد بهدوء سنة نبوية: «إذا أتيتم إلى الصلاة فأنوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا وما سبّكم فأتموا» وهذا يقتضي سلوكاً هادئاً.

«حاذوا بين المناكب والأقدام» تفهم على أن للجسم عرضًا